

البرلمان يكشف عن توجه حكومي لتعديل سلّم الرواتب وشمول العقود بالموازنة

الحقيقة - خاص

أعلن النائب محمد أبو العيس، امس الأربعاء، استحصال موافقة وزير المالية على إدراج تخصصات لموظفي العقود في موازنة العام المقبل، كاشفاً عن وجود مقترح لدى الوزير يخص تعديل سلّم الرواتب بما يصب في مصلحة ذوي الدخل المحدود.

وقال أبو العيس في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان،



إنه "قبل أيام كان لدينا لقاء مع وزير المالية، وحصلت موافقته على تضمين شريحة العقود في الوزارات كافة، وخاصة وزارة التربية، ضمن قانون الموازنة العامة للعام 2027"، مبيناً أنه "تم تضمين فقرة تنص على تثبيت المهن الصحية والطبية وفق درجات الحذف والاستحداث ضمن قانون الموازنة".

وتؤكد وثائق رسمية، تقديم طلب مشترك من النائبين محمد هادي الشمري ومحمد حسين أبو العيس، ومعزز بتوقيع 43 نائباً، إلى رئاسة مجلس

النواب، بشأن تثبيت العقود والأجراء اليوميين وقانون وزارة التربية المعدل ضمن موازنة 2027، وذلك عقب التفاهات المبرمة مع وزير المالية على خلفية تظاهرات عقود التربية أمام مبنى الوزارة.

وبحسب الوثائق، أحال النائب الأول لرئيس مجلس النواب الطلب النيابي رسمياً إلى وزير المالية، لمخاطبة الوزارة وتأكيد إدراج موضوع العقود والأجراء اليوميين وتطبيق أحكام قانون رقم (9) لسنة 2025 الخاص بمخصصات منتسبي وزارة

التربية ضمن الموازنة الاتحادية للعام 2027. وأوضح أبو العيس أن "قانون سلم الرواتب يتعارض مع 34 قانوناً، ولكن هناك مقترحاً من قبل وزير المالية لتعديل السلم خاصة للموظفين من ذوي الدخل المحدود"، مشيراً إلى أن مجلس النواب وجه كتاباً رسمياً إلى رئاسة مجلس الوزراء لإرسال قانون سلم الرواتب إلى البرلمان، إلا أن الإجابة كانت بأن القانون ما يزال قيد الدراسة حالياً في الحكومة.

أربيل تعلن

انتهاء المهام العسكرية

لل قوات الألمانية في كردستان

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيشمركة في اقليم كردستان، أمس الأربعاء، عن انتهاء المهام العسكرية للقوات الألمانية ضمن جهود التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وذكر إعلام وزارة البيشمركة، في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "معسكر ستيغان بمطار أربيل الدولي شهد صباح الأربعاء، إقامة مراسم رسمية للإعلان عن اختتام المهام العسكرية للمستشارين العسكريين في القوات الألمانية ضمن جهود الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف، أن "المراسم جرت بحضور نائب رئيس إقليم كردستان الشيخ جعفر الشيخ مصطفى، ووزير البيشمركة، شورش إسماعيل، والقنصلين العامين لكل من هولندا وإيطاليا، ووكيل وزارة البيشمركة عبد الخالق بابيري، ورئيس الأركان الفريق الركن عيسى عزيز، والأمين العام للوزارة الفريق الركن بختيار محمد صديق، ومسؤول محور كوير - مخمور، اللواء سيروان بارزاني، إلى جانب وفد من كبار مستشاري قوات التحالف الدولي، ومعاوني رئيس الأركان، ورئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى، وممثل غرفة عمليات الإقليم، وعدد من المديرين العامين وكبار ضباط وزارة البيشمركة".

وتابع أن "المراسم نظمت في أربيل بدعوة رسمية من قائد القوات الألمانية في إقليم كردستان، الكولونيل أوستن بيتشا، وبحضور القائد العام للقوات المسلحة في وزارة الدفاع الألمانية، الجنرال غونتر شنيدر؛ حيث أعلن رسمياً عن انتهاء المهام العسكرية للقوات الألمانية في إقليم كردستان، بعد سنوات من الحضور الفاعل والمؤثر في إطار التحالف الدولي ضد داعش الإرهابي في إقليم كردستان والعراق".

وأشار إلى أنه "خلال المراسم، سلّط الضوء على الدور التاريخي والمحوري للفريق العسكري الألماني في إسناد قوات البيشمركة، لا سيما في مواجهة إرهابي داعش ودرهم".

الأمن الوطني

يطيح بمنتحل صفة اتصل

برئيس الوزراء ومسؤولين

في الدولة

الحقيقة - خاص

أعلن جهاز الأمن الوطني، الإطاحة بمنتحل صفة تواصل مع رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين.

وذكر الجهاز في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "مفارزه تمكّنت من الإطاحة بمتهم بانتحال صفات عدد من المسؤولين والشخصيات، والتواصل مع جهات حكومية بهدف تحقيق مكاسب شخصية، فيما أقدم مؤخراً على الاتصال برئيس الوزراء منتحلاً صفة شخصية سياسية".

وأضاف، أن "العملية، جاءت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، أعقبتها متابعة ميدانية وفنية أسفرت عن تحديد مكان المتهم واستحصال موافقة قاضي الجهاز المختص في بغداد وإلقاء القبض عليه".

وأشار إلى، أن "المتهم اعترف خلال التحقيق بانتحال صفات مسؤولين وشخصيات والتواصل مع جهات حكومية، فيما أظهرت التحقيقات أنه سبق إدانته بأفعال مماثلة عام 2023 وقد جرى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وإحالة إلى الجهات القضائية المختصة".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

27 08 2026 العدد(3189)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

اللامى وبارزاني يبحثان تعزيز التعاون

بين بغداد وأربيل في مجال مكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

استقبل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامى، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون بين المركز والإقليم بما يصب في مصلحة العراقيين كافة، ودعم جهود مكافحة الفساد وحماية المال العام ومسيرة البناء والتنمية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المركز وإقليم كردستان في مجال مكافحة الفساد وحماية المال العام، ودعم جهود الأجهزة الرقابية في ملاحقة المتجاوزين عليه.

من جانبه، أكد اللامى أن تنوّع مكونات الشعب العراقي وتنوّع جغرافيته بجمالها وسهولها وأهوارها وما تزخر به البلاد من ثروات تمثل نعمة حبا لله بها العراقيين، مشدداً على أن الحفاظ على التماسك المجتمعي ووحدة مكونات الشعب ينبغي أن يقرن بصيانة ثروات البلاد وحماية المال العام ومحاسبة كل من يتجاوز عليه.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن تكامل الأدوار بين بغداد وأربيل في ملف مكافحة الفساد يبعث برسالة اطمئنان قوية إلى الشركاء والمستثمرين، ويؤكد أن العراق يمشي نحو مرحلة عنوانها سيادة القانون وتكافؤ الفرص وتوفير البيئة الأمنة لمشاريع البناء والإعمار، لافتاً إلى أن حماية الاقتصاد الوطني وصيانة المال العام تتطلبان آليات تنسيق عالية المستوى بين الأجهزة الرقابية في المركز والإقليم؛ لتفويت الفرصة على كل من يحاول استغلال الإجراءات الإدارية أو الخصائص الجغرافية للإفلات من المساءلة والمحاسبة.

وأضاف إن النزاهة لا تقتصر على إجراءات الكشف والملاحقة بل هي ثقافة وطنية جامعة تستلزم تضافر الجهود وتشكيل جبهة متماسكة

تحمي الموظف النزيه وتضمن مؤسسات الدولة، وتجعل خدمة المواطن العراقي في جميع أرجاء الوطن غاية أساسية للعمل المؤسسي،

مؤكداً أن قوة الأجهزة الرقابية الوطنية تتضاعف حين تستند إلى دعم ومساندة الرموز الوطنية والمراجع والقيادات السياسية، وأن هذا الدعم

يمنح جهود مكافحة الفساد الزخم اللازم ويمهد الطريق أمام إنفاذ القانون وتطبيق العدالة دون خطوط حمراء.

زيدان والقائم بأعمال السفارة الأميركية

يبحثان إنفاذ القانون وحظر السلاح

الحقيقة - خاص

التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الأربعاء، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في العراق جوشوا هاريس.

وذكر بيان صادر عن السلطة القضائية، أنه جرى خلال اللقاء

بحث إجراءات القضاء بعد انتهاء مهام التحالف الدولي في العراق يوم 30 أيلول/ سبتمبر المقبل، والمتعلقة بالجهات والأشخاص الذين يحملون السلاح خلافاً للدستور والقانون، فضلاً عن آليات إنفاذ مبدأ سيادة القانون على الجميع.

وتأتي هذه المباحثات بالتزامن مع

استكمال الترتيبات المتعلقة بالاتفاق العراقي - الأميركي لإنهاء المهام العسكرية للتحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش بحلول نهاية أيلول/ سبتمبر المقبل، والانتقال إلى الشراكة الأمنية الثنائية.

وتواجه الحكومة والسلطات القضائية في بغداد تحدياً رئيساً

يتعلق بحصر السلاح بيد الدولة وفرض سيادة القانون، ولا سيما مع تصاعد المطالبات السياسية والشعبية بإنهاء مظاهر السلاح غير القانوني والحد من نفوذ الجماعات المسلحة خارج إطار المؤسسات الرسمية، لضمان الاستقرار الأمني في البلاد.

الاخيرة

بين السراي والمتنبي..

حكاية نصف قرن من "القرطاسية" والبساطة البغدادية

في محله المكتظ برائحة الورق والأحبار وألوان الرسم والأدوات الهندسية واللوازم المدرسية وكل ما يُعنى بعالم القرطاسية، يقف عصام طهماس العلوي عند مدخل شارع الرشيد من جهة ساحة الرصافي>>>

التفاصيل ص12

قراءات

معزوفة الأخطى الناقصة

قراءة نقدية في كتاب «الحياة كجملة ناقصة»

تأتي كتابات الفنانة والإعلامية القديرة الدكتورة هند كامل في مؤلفها الثري الأخاذ (الحياة كجملة ناقصة) لتسجل لحظة فارقة في أدب السيرة الوجدانية والتأملات الروحية الشفيفة. هذا ليس مجرد كتاب يُقرأ بالعين بل تجربة حية تعاش بالقلب والذاكرة حيث يلتقي عمق الرؤية برهافة الحس...

التفاصيل ص10

ثقافية

انفاس تتسارع مع الإيقاع في.. نواثح سومر

رواية "نواثح سومر" للروائي عبد الستار البيضاوي، من الروايات السرية الأدبية، وفي الوقت ذاته، إنها رواية سرية تاريخية، وهما خطان متوازيان يسيران مع مسار الحركة السردية، وبلغت ذات تأثير مختلف، كونها تنبع من أعماق روح المؤلف، فتسير كالسحر في وجدان القارئ، لتسحب...

التفاصيل ص9



متى تبرغ
شمس الحرية
والسعادة؟

طارق العبودي

أين التصريحات والوعود عن اعتقال كذا مسؤول كبير، وكذلك عدد من النواب وكذا عدد من الوزراء، التي أطلقها الكثير من المحليين، لكن اتضح أنها مجرد تهريج، لأنه لم نسمع بأي نشاط لصولة الفجر باعتقال فاسدين جدد، والظاهر بأن حملة مكافحة الفساد انتهت..

حتى أننا لم نسمع منذ فترة بوزير أو مسؤول فاسد كبير تمّت مدامه بيته لإلقاء القبض عليه، أو نائب رُفعت عنه الحصانة، ولم نسمع بالمليارات المدفونة، أو الذهب المخزون، أو العقارات العديدة تم العثور عليها ومصادرتها...

وهل الفساد انحصر في وزارة النفط فقط، والتي تم إلقاء القبض على بعض الفاسدين فيها؟

ماذا عن الوزارات والمؤسسات الأخرى؟ وهل هؤلاء نزهاء لا يوجد بينهم فاسد؟

والظاهر إيقاف الصولة جاء على معلومات للسيد الزيدي بأن الفساد متغلغل في جميع الوزارات والمؤسسات، وجميعها غارقة بالفساد، وعندما يتم اعتقالهم تصبح الدولة عاجزة عن القيام بمسؤولياتها، وتكعد على الحديدية، وتكون فضيحة أمام العالم. هذه الخزعات والاقتراعات شُرّبت إلى السيد الزيدي...

عندها، على ما يُعتقد، اقترح السيد الزيدي إجراء تسوية لرؤوس الفساد ولرموز الدولة، لكن هذا الاقتراح لم يجد له صدى ومقبولية، سواء على مستوى الشارع العراقي أو من الناحية القانونية، ولا يوجد في القضاء مادة قانونية بهذا الخصوص، كما صرّح أصحاب الاختصاص من القانونيين..

واتضح بأن جميع الكتل السياسية الحاكمة متورطة بالفساد، والكثير من النواب وقياداتهم السياسية متورطون بالفساد، لأن هذه الوزارات والأحزاب جميعها لديها لجان اقتصادية تابعة لهم، وهي من تموّل حملاتهم الانتخابية ونفقاتهم ومهرجاناتهم ومواكبهم والبهجة التي يخرجون بها، هذه جميعها تمول من هذه اللجان...

والملاحظ بأن هذه الحملة أخذت صدى واسعاً، وعلى أثرها عمت الفرحة والسعادة عموم أبناء شعبنا..

فالتراجع عنها يخلق حالة الحزن والإحباط واهتزاز الثقة بين الشعب؛ ويتضح بأن الفساد أكبر من قدرات السيد الزيدي على مواجهته، ويحتاج إلى إمكانيات واستحضارات ضخمة ودعم من الجميع، لأن عدداً من مكونات الدولة، من أحزاب وطوائف وشخصيات، متورطون بالفساد، وهذه جميعها هي من نهبت أموال البلد، مستودين على مبدأ المحاصصة الذي يعني تقاسم المصالح والثروات والمناصب بين القوى السياسية الحاكمة والمتنفذة.

ضمن برنامج عودة إنسان.. سجن بابل المركزي يختتم دورة تأهيل ومحاربة التطرف



الحقيقة - سنار الساعدي

اختتم سجن بابل المركزي، امس الأربعاء، دورة تأهيل ومحاربة التطرف بمشاركة 250 نزيلًا. وذكر إعلام وزارة العدل في بيان أن "سجن بابل المركزي اختتم دورة تأهيلية وتوعوية لمكافحة التطرف، بمشاركة 250 نزيلًا، ضمن برنامج «عودة إنسان»، الذي يأتي في إطار البرامج الإصلاحية والتأهيلية التي تنفذها وزارة العدل، وبناءً على توجيهات وزير العدل، خالد شواني، الهادفة إلى تعزيز الجانب الفكري والسلوكي للنزلاء وتهيئتهم للاندماج الإيجابي في المجتمع". وأوضح مدير سجن بابل المركزي، عباس ناصر شيمخي، بحسب البيان أن "الدورة تُعد الأولى من نوعها ضمن خطة البرنامج للعام الحالي"، مبيّنًا أن "إدارة السجن تعمل على تنفيذ ثلاث دورات تأهيلية خلال العام الجاري، بما يسهم في ترسيخ قيم الاعتدال والوساطة، ومعالجة الأفكار والسلوكيات التي قد تقود إلى التطرف، فضلاً عن تعزيز المسؤولية والانضباط لدى النزلاء". وأشار إلى أن "البرنامج يتضمن محاور توعوية وفكرية وإرشادية، تركز على تصحيح المفاهيم، ونبذ العنف والتطرف، وتعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر، إلى جانب دعم النزلاء وتأهيلهم للعودة إلى المجتمع بصورة إيجابية". من

مهارات وحرفاً عملية تساعدهم في بناء مستقبلهم بعد انتهاء مدة محكوميتهم".

التأهيل والتقييم ضمن برنامج «عودة إنسان»، سيتم إدخالهم إلى الورش المهنية والتدريبية، بهدف إكسابهم

باعتبارها ركنًا أساسيًا في السياسة الإصلاحية الحديثة"، موضحاً أن "النزلاء الذين يستكملون مراحل

جانبه، أكد مدير إعلام وزارة العدل، مراد الساعدي، أن "الوزارة تولي برامج التأهيل والإصلاح أهمية كبيرة،

مؤسسة الشهداء: قانون ضحايا الإرهاب أمام مجلس النواب ولا أعباء مالية تترتب عليه



توجه كبير لطرح القانون من أجل إنجاز القراءة الأولى والثانية ومن ثم التصويت عليه". وأضاف أن "القانون كما بينت اللجان النيابية، لا تترتب عليه أعباء مالية، لأن عوائل الشهداء يتسلمون حالياً رواتب، وبالتالي فهو مجرد تمديد"، مبيّنًا، أنه "حتى في حال انتهاء القانون، تمنح الرواتب للعوائل، مع حجب رواتب بعض الورثة الموظفين وتحويلها إلى الورثة غير الموظفين". وتابع، أن "القانون لا يتضمن أعباء مالية، ولا توجد

الحقيقة - خاص

أعلنت مؤسسة الشهداء، امس الأربعاء، عن تحركات داخل مجلس النواب لتشريع قانون ضحايا الإرهاب، فيما أكدت أن القانون لا تترتب عليه أعباء مالية وتشريعه يمثل إنصافاً لشريحة كبيرة من عوائل الشهداء. وقال رئيس المؤسسة، عبد الله النائي: إن "قانون ضحايا الإرهاب موجود حالياً في أروقة مجلس النواب، وهناك مجموعة من النواب لديهم

الشارع العراقي يفقد "ورقة الضغط".. احتجاجات عارمة ومطالب معلقة

تقرير

الحقيقة / وكالات

تشهد بغداد ومحافظات عراقية أخرى تظاهرات متكررة للمطالبة بالتعيين والتثبيت وتحسين الحقوق الوظيفية والمهنية، بمعدل يقترب من ثلاث إلى أربع تظاهرات أسبوعياً، إلا أن استمرار الاحتجاجات من دون نتائج واضحة يطرح تساؤلات بشأن فاعلية التظاهر كوسيلة للضغط على الحكومة، وما إذا كانت هذه الوسيلة قد فقدت جزءاً من ثقلها السابق. في 18 أيار/ مايو 2026، خرج نحو خمسة آلاف من الخريجين القدامى في تظاهرة كبيرة للمطالبة بالتعيين، أعقبته احتجاجات لخريجي الشهادات العليا في أواخر حزيران/ يونيو، ثم تظاهرات للأطباء المقيمين الدوريين وخريجي المهن الطبية، فضلاً عن احتجاجات أخرى للخريجين القدامى وموظفي العقود المطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم، وغيرها من التظاهرات التي وصلت في بعض الحالات إلى حد الاحتكاك مع قوات الشغب وإصابة عدد من المحتجين من مختلف الفئات.

يقول ممثل الخريجين القدامى حيدر علي كاظم، إن "الحكومة الحالية استجابت لمطالبهم بعد ثلاث تظاهرات، واجتمعت مع ممثلي المحتجين، لكنها لم تحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الملف". ويضيف أن "المحتجين سينتظرون لفترة محددة، لكنها لن تكون طويلة، وفي حال عدم ظهور حلول واضحة لقضيتهم، فإنهم سيعودون إلى التظاهر، وربما الاعتصام ووسائل احتجاج أخرى".

في الغالب إلى عدم قدرة الحكومات على تنفيذها، أو إلى تسويقها، أو إلى اعتقادها بأن تلك المطالب لا تصب في مصلحة الدولة.

من الأمل إلى الإحباط

أما الباحث الاجتماعي أحمد الذهبي، فيقول إن استمرار التظاهرات لفترات طويلة يترك تأثيرات على المحتجين، خصوصاً مع طول فترة الانتظار. وبين الذهبي، أن استمرار الاحتجاج لا يعني بالضرورة شيئاً واحداً، فقد يكون تعبيراً عن قوة المطالب والوعي بالحقوق، لكنه قد يكشف في الوقت نفسه عن تراكم الإحباط وضعف قدرة القنوات المؤسسية على استيعاب تلك المطالب. ويستشر أن وجود الآخرين يولد ما يسمى في علم النفس الاجتماعي بـ"الفاعلية الجماعية"، أي الاعتقاد بأن المجموعة قادرة معاً على إحداث تغيير، وهو ما يمكن أن يعزز شعور الفرد بالتمكين والانتماء والدعم الاجتماعي. لكن المشكلة، بحسب الذهبي، تبدأ عندما يصبح زمن الاحتجاج مفتوحاً ولا تكون هناك استجابة واضحة، إذ يمكن أن ينتقل المظاهر نفسياً من حالة الأمل إلى الانتظار ثم الإحباط والغضب، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع الثقة أو الانسحاب من الاحتجاج. في المقابل، يرى الذهبي أن نجاح المظاهرات يمكن أن يرفع مستويات التمكين والهوية والتماسك بين المشاركين، في حين قد يرتبط الفشل المتكرر بالتوتر والاحتراق النفسي والشعور بفقدان القوة.



أخرى أكثر تأثيراً، من بينها الإضراب أو الامتناع المنظم عن العمل ضمن الحدود القانونية، ولا سيما بالنسبة إلى الموظفين والنقابات، فضلاً عن المقاطعة الاقتصادية المنظمة لبعض السلع أو الخدمات عندما تكون مناسبة ومشروعة، واللجوء إلى القضاء والطعن في القرارات والإجراءات المخالفة للقانون.

من جانبه، يرى مدير المرصد العراقي لحقوق الإنسان مصطفى سعدون أن الحكومات غالباً ما تنظر إلى التظاهرات باعتبارها احتجاجات موجّهة ضدها، أو أنها مجرد مطالب فئوية، رغم أن هذه المطالب قد تكون فئوية وعامة في الوقت نفسه. ويوضح سعدون، أن "عدم الاستجابة للمطالب يخلق خللاً ويعزز فجوة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة"، مشيراً إلى أن عدم تنفيذ المطالب يعود

إليها المواطنون نتيجة ما وصفه بالفشل البنوي في منظومة النظام السياسي وأداء المؤسسات الحكومية، التي لم تعتمد العدالة الاجتماعية والاقتصادية في توزيع الثروة وأدواتها، ومنها التعيينات. ويضيف الريبي، أن "التظاهر أصبح الأداة الأنجع للمطالبة بالحقوق، خصوصاً أن النظام السياسي مر خلال فترة ثورة تشرين وما تلاها بحالة من التهديد وعدم الاستقرار، الأمر الذي دفع أجهزة الدولة إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين، سواء كانت عامة أو فئوية، لتتحول التظاهرات تدريجياً إلى وسيلة للحصول على الحقوق في ظل غياب التخطيط والعدالة في توزيع الفرص". ويرجح الريبي، أن استمرار غياب التخطيط القائم على العدالة في توزيع الفرص يجعل المواطن بحاجة إلى وسائل ضغط

ويشير كاظم إلى أن التظاهرة الأخيرة كانت الخامسة منذ انطلاق حراك الخريجين القدامى، والثالثة خلال حكومة الزيدي، مبيّنًا أن المحتجين كانوا يعرفون أن ملفات التعيين في الحكومات السابقة شابها الفساد وبيع الدرجات الوظيفية، لكنهم يأملون أن تكون الحكومة الحالية مختلفة في هذا الملف، ولا سيما مع حديثها عن مكافحة الفساد. ويقدر أعداد الخريجين القدامى بنحو 150 ألف شخص، مبيّنًا أن بعضهم اقترح من السن القانونية للتقاعد، ولا يزال يبحث عن الاستقرار الوظيفي.

ضغط أم حل مؤقت؟

ويرى أستاذ العلوم السياسية قاسم الربيعي أن التظاهر والاحتجاج أصبحا من الوسائل التي يلجأ



المسعف في مرمى الاتهام.. جريمة إنسانية مغلفة بالشكوك

جعفر محيي الدين

حين يهرب الجميع بعيداً عن مسرح الجريمة، يركض المسعف نحوه، لا يسأل عن هوية الجاني، ولا عن تفاصيل الخطر، فهو سريعاً يسأل نفسه سؤالاً واحداً: هل هناك نفس ما زالت تنتظر من ينتشلها من الموت؟ لكن المفارقة المؤلمة أن هذا الإنسان الذي مد يده لينقذ، يجد نفسه سريعاً في قفص الاتهام، يتحول حضوره في اللحظة الحرجة إلى شبهة، ومبادرته إلى جرم، والتحقيقات تبدأ معه وليس حوله! كما في شوارعنا، حيث الدققة تصنع الفارق بين الحياة والموت، يخرج من يُسمّى شعيباً {المسعف} ليقدّم وقته وجهده بلا مقابل، غير أن هذا الدور النبيل لم يعد يُقرأ على أنه واجب إنساني، فهو صار في نظر بعضهم مدعاة ريبة!! لماذا كان أول الحاضرين؟ لماذا لمس المصاب؟ هل هو متورط؟ وكأن فعل الرحمة صار قرين التهمة، وكأن سرعة البديهة باتت قرينة الجريمة!!

فالتحقيقات غالباً ما تنطلق من أسهل فرضية {الأقرب للحدث هو الفاعل}، هكذا ببساطة، دون عناء البحث أو التدقيق، وكأن قرب المسعف من المصاب جريمة بحد ذاتها، والأمر لا يقف عند جرائم القتل فقط، إنما هو يمتد إلى الحوادث المرورية التي تملأ شوارعنا يومياً، وهي الأخطر والأكثر شيوعاً، فكم من مسعف هرع لإنقاذ مصاب في حادث سير، فوجئ بأن الشرطة تستجوبه على أنه طرف متورط!! وهكذا يتحول فعل الشهامة إلى محضر تحقيق، وتُفَرَّغ الإنسانية من معناها في لحظة كان الأول أن تحيا فيها.

ولا يمكن إغفال الدور الكبير للعشائر في هذا السياق، فهي ما زالت تمثل مرجعية اجتماعية راسخة في حل النزاعات وردع أصحاب النفوس الضعيفة، كثيراً ما تكون كلمة العشيرة الفيصل الحقيقي في تربة المسعف، وإعادة الاعتبار له أمام المجتمع، لأنها تترك لأل المعروف لا يُقطع، وأن الشهامة لا تُعاقب، ومن مجالسها تنطلق نواة الإصلاح، ومن أعرافها تستمد قوة الردع ضد من يحاول استغلال الموقف أو اتهام البريء، فحين يكون القانون متأخراً، يبقى لسلطة العشيرة أثرها في حماية من اختار أن يمد يده لإنقاذ الآخرين.

والنتيجة الطبيعية لهذا الواقع أن كثيرين باتوا يترددون في مد يد العون، خشية أن تجرهم مواقفهم إلى التحقيق، أو تدخلهم في متاهة المحاكم والإجراءات الطويلة، ويقضوا أياماً طويلة لاثبات براءتهم من تهمة لم يرتكبوها أصلاً، وهكذا ينزف المصاب في الشارع، بينما ينشغل المارة بالتصوير أو الفرار، في حين يلوذ أصحاب الشهامة بالصمت خوفاً من مصير مجهول.

والمطلوب ليس فتح الباب أمام الفوضى أو منح براءة مطلقة لأي شخص يقترب من الضحايا، إنما يكون هناك إصدار تشريعات واضحة تحمي المسعف الزنيهه، وقانون صريح يضعه في خانة الشاهد أو المنقذ إلى أن يثبت العكس، مع تدريب جاد لأجهزة الأمن على التفرقة بين الأدلة الجنائية وردود الفعل الإنسانية، ومحملات توعية تعيد للمجتمع ثقته بالمسعف وتؤكد أنه خط الدفاع الأول في لحظة الخطر، كما والأهم، تكريم من يغامر بوقته وسسمعته من أجل إنقاذ الآخرين، بدلاً من تعليقاتهم على مشاقن الشك.

رأي

بيئة النجف الأشرف: غرامة بـ 1.8 مليار دينار وإجراءات للحد من التصاريح الملوثة للفرات



الحفاظة". وأشار إلى "أجراء جولة تفقدية إلى محطة مراقبة نوعية الهواء المنصوبة في حي المكرمة شمال الحفاظة، للاطلاع على آلية عملها والبيانات التي ترصدتها بصورة دورية وترفع إلى وزارة البيئة بهدف بناء قاعدة بيانات عن نوعية وجودة الهواء في الحفاظة". ولفت إلى أن "المحطة التي تقع فوق بناية مركز صحي سيد الشهداء في حي المكرمة، تعرضت

مديرية المجاري لا تزال قائمة وتبلغ ملياراً و800 مليون دينار، بهدف الحد من التصاريح الملوثة والقضاء عليها". ودعا شلاكه، المواطنين وأصحاب المنازل المتجاوزين، إلى "التوقف فوراً عن ربط مجاري منازلهم بشبكة مياه الأمطار، لما يترتب على ذلك من تصريف الملوثات إلى النهر مباشرة"، مؤكداً "استمرار المديرية في إجراءاتها الرامية إلى حماية وتحسين الواقع البيئي في

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية بيئة النجف الأشرف، امس الأربعاء، عن اتخاذ إجراءات قانونية بحق مديرية مجاري المحافظة للحد من التصاريح الملوثة التي تصب مباشرة في نهر الفرات، فيما أشارت إلى إعادة محطة لمراقبة نوعية الهواء في حي المكرمة إلى العمل بعد معالجة انقطاع التيار الكهربائي عنها. وقال مدير بيئة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكه، : إن "المديرية نفذت جولة ميدانية رقابية برفقة كادر من شعبة البيئة الحضرية لمتابعة نقاط التصريف التابعة لمديرية مجاري المحافظة، والوقوف على واقعها البيئي"، مبيناً أن "التصاريح تمثل تحدياً للواقع البيئي والصحي في المحافظة، نتيجة طرح المخلفات إلى نهر الفرات مباشرة من دون معالجة، الأمر الذي يتسبب بتلوث بيئي وصحي ويشكل خطراً على حياة المواطنين". وأضاف أن "المديرية اتخذت سلسلة من الإجراءات القانونية والجزائية بحق الجهة المسؤولة عن التصاريح الملوثة، وفق أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم (27) لسنة 2009، تضمنت الإنذارات والغرامات والإجراءات الخاصة بالغلق البيئي". وتابع أن "من بين تلك الإجراءات، قرار الغلق البيئي الذي صدر عن القضاء بحق أنبوب تصريف مبزل البو حداري، قبل أن يتم تجاوزه من قبل مديرية المجاري"، موضحاً أن "الغرامة المالية المفروضة على

وزارة العمل: إلغاء شرط الـ 10 سنوات لإعادة فحص بعض حالات المعين المتفرغ

وفق الضوابط المعمدة"، مشيرة إلى أن "الإجراء يشمل الحالات التي سبق شمولها بالمعين المتفرغ وأوقفت رواتبها يعني شمول الحالات الجديدة أو صرف الرواتب لها قبل فتح باب الشمول". من جانبها، أكدت رئيسة الهيئة، ذكري عبد الرحيم، حسب البيان، أن "الإجراء يهدف إلى ضمان وصول المستحقين إلى حقوقهم

كارد، بعد استكمال متطلبات الشمول والإجراءات الأصولية وتوفير التخصيص المالي"، مؤكداً أن "إلغاء شرط العمر لا يعني شمول الحالات الجديدة أو صرف الرواتب لها قبل فتح باب الشمول". من جانبها، أكدت رئيسة الهيئة، ذكري عبد الرحيم، حسب البيان، أن "الإجراء يهدف إلى ضمان وصول المستحقين إلى حقوقهم

أن "إعادة الفحص ستتّم وفق قاعدة البيانات المركزية وبعد المطابقة والتدقيق واستحصل الموافقات الأصولية، مع إصدار قرارات طبية جديدة وإدخالها في النظام المعمد". وتابع البيان أن "صرف راتب المعين المتفرغ للحالات المباشرة"، مؤكداً "استمرار المديرية في إجراءاتها الرامية إلى حماية وتحسين الواقع البيئي في

والشؤون الاجتماعية وجهت أقسامها في بغداد والمحافظات بإلغاء شرط العمر المحدد بعشر سنوات للمعين المتفرغ من زارعي القوقعة وذوي الإعاقة السمعية، وإعادة فحص الحالات التي أوقفت قراراتها الطبية بسبب تجاوز العمر". وأوضح البيان، أن "الإجراء يستند إلى كتاب وموافقة وزارة الصحة"، مبينا

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إلغاء شرط العمر المحدد بعشر سنوات لإعادة فحص بعض حالات المعين المتفرغ. وذكر بيان لوزارة العمل، أن "هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل

الزراعة: 22 مليون نخلة في العراق حالياً ونسعى لاستعادة مكانتنا المتقدمة عالمياً

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول النمر مختلف الأصناف وفي مقدمتها "الزهدي"، وفيما كشفت عن امتلاك العراق 22 مليون نخلة حالياً، أكدت وجود عن دراسة ورؤية متكاملة لزيادة أعداد النخيل في البلاد إلى سابق عهدها وتجاوز حاجز 32 مليون نخلة. وقال المتحدث باسم الوزارة، قصي الحطاب، إن "العدد الفعلي للنخيل في العراق يبلغ حالياً 22 مليون نخلة، بعد أن كان يتجاوز في السابق 32 مليوناً"، مبيناً أن "هذا التراجع يعود إلى آثار الحروب وتدابيعات الوضع الأمني بعد عام 2003، إلى جانب تجريف بعض البساتين والتوسع العمراني والمشاريع الاستثمارية التي أثرت سلباً على هذا القطاع". وأضاف الحطاب، أن "الوزارة أعدت دراسة ورؤية تهدف إلى إعادة نخيل العراق إلى وضعه الطبيعي"، مشيراً إلى أن "محافظة البصرة تأتي في المرتبة الأولى بإنتاج النمر؛

حيث كانت تضم بمفردها نحو 13 مليون نخلة إبان وصول العدد الإجمالي في العراق إلى 32 مليون نخلة، وهو الهدف الذي تسعى الوزارة لاستعادته مجدداً وإعادة مكانة العراق لها كانت عليه في صدارة المنتجين". وبيّشأن واقع الإنتاج، أكد الحطاب أن "العراق حقق الاكتفاء الذاتي من النمر للموسم الحالي بجميع الأصناف وعلى رأسها صنف (الزهدي) بنسبة كبيرة"، موضحاً أن "موسم جني النمر يبدأ رسمياً من شهر تموز ويستمر حتى أواخر شهر آب من كل عام، ويمر بمراحل متعددة تتوزع تبعاً لدرجات نضج الأصناف والتوزيع الجغرافي لكل محافظة". وأشار إلى أن "جميع محافظات الوسط والجنوب منتجة للنمر، فضلاً عن وجود محطة نخيل في مدينة الموصل تابعة لدائرة البستنة تسهم بإنتاج كميات من النمر"، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن "الوزارة تطمح للارتقاء بسلاسل الإنتاج والتصنيع والتسويق لتعظيم موارد الدولة واحتلال مراكز متقدمة.

العتواني يوجه

بتنفيذ حملة تنظيف كبرى في مدخل بغداد الشرقي

الحقيقة - متابعة

وجه محافظ بغداد عطوان العتواني، مديريةى بلديات بغداد بتنفيذ حملة تنظيف كبرى في مدخل بغداد الشرقي. وذكر بيان لمحافظة بغداد أن "محافظ بغداد عطوان العتواني، وجه مديريةى بلديات بغداد بتنفيذ حملة تنظيف كبرى يوم غد الأربعاء ، للطريق الممتد من فلكة المدائن وصولاً إلى جسر الرستمية ، لرفع النفايات والمشوهات والتجاوزات وبما يظهر مدخل بغداد الشرقي بالشكل اللائق". وشدد العتواني، بحسب البيان، على ضرورة أسراع وزارة الأعمار والإسكان والبلديات بالمباشرة بتطوير هذا المدخل وفقاً لقرار مجلس الوزراء 585 لسنة 2025 والحفاظ على محرمات الطريق كون الوزارة هي الجهة المعنية بذلك .

30 طالباً عراقياً في الصين.. رحلة علمية لبناء مستقبل قطاع النفط

الحقيقة - متابعة

يجسّد ثلاثون طالباً عراقياً مقولة «اطلبوا العلم ولو في الصين»، إذ يواصلون دراستهم على بُعد آلاف الأميال عن وطنهم، مدفوعين بطموح مشترك لبناء مستقبلهم في قطاع النفط. في 15 نيسان الماضي، غادروا الطلبة مطار بغداد الدولي، وعبروا القارة وصولاً إلى مدينة تشينغداو الساحلية المطلّة على البحر الأصفر في الصين، حيث بدأوا فصلاً جديداً من رحلتهم التعليمية. ويمثل الطلبة الملتحقين في العراق ببرنامج «رود التميز» الذي ترعاها شركة بتروتشالينا العراق - غرب القرنة 1، وقد أمضوا حتى الآن أكثر من أربعة أشهر في الدراسة بجامعة الصين للبترول (شرق الصين). وبالنسبة إلى هؤلاء الشباب العراقيين، فإن الرحلة إلى الصين تمثل رحلة في طلب العلم، وحلماً بمستقبل قطاع النفط العراقي. وتعد هذه المصدرة الأولى التي تستخدم فيها الحكومة العراقية صندوق التدريب ونقل التكنولوجيا والمنح الدراسية (TTSF)، لدعم دراسة طلبة عراقيين في الصين. ومنذ أن تولت شركة بتروتشالينا العراق - غرب القرنة 1 دور المكاو

الرئيس لحقل غرب القرنة 1 عام 2024، أولت اهتماماً كبيراً بتطوير الكفاءات العراقية المحلية، وعملت بصورة فاعلة على دعم المبادرات التي تحقق هذا الهدف. ولا يمثل إطلاق برنامج «رود التميز» مجرد فرصة تعليمية، بل يؤشّر مرحلة أعمق في التعاون العراقي - الصيني في مجال الطاقة، إذ يمتد التعاون من المجالات التقليدية، مثل توفير المعدات والدعم الفني، إلى التطوير المشترك للكفاءات وتعزيز التواصل بين الشعبين. كما يعكس البرنامج تقدير الحكومة العراقية وثقتها بالخبرات الهندسية والمعايير الفنية التي تتمتع بها شركة بتروتشالينا. ويحدر الطلبة الثلاثون من محافظات مختلفة في العراق، وبعد خضوعهم لعدة مراحل من الاختبارات التحضيرية والمقابلات التي نظمها وزارتا النفط والتعليم العالي والبحث العلمي، تم اختيارهم من خلال عملية تنافسية عالية المستوى. بالنسبة إلى كل واحد منهم، كان اختيار الصين وجهة للدراسة قراراً مدروساً بعناية. وكان حسين حيدر من بغداد، قد لاحظ في وقت سابق أن العديد من المنشآت الرئيسية والتقنيات الأساسية المستخدمة في مواقع الحقول النفطية بالقرب من مدينته تأتي من

الصين، وهو ما دفعه منذ وقت مبكر إلى التفكير في الدراسة فيها. أما أوس جلال علي، فقد حصل بالفعل على قبول من إحدى الجامعات في المملكة المتحدة، إلا أنه بعد معرفته بقبوله في جامعة الصين للبترول (شرق الصين)، اتخذ قراراً بالتخلي عن خطته للدراسة في بريطانيا. وقال: «هذه الفرصة ثمينة جداً ولا يمكنني أن أسمح لها بأن تضيع، لأن الصين هي الخيار الأفضل». وفي 19 نيسان، أقيم حفل افتتاح برنامج «رود التميز» في جامعة الصين للبترول (شرق الصين)، حيث ألقي تشين بي تشونغ، القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية في البصرة، كلمة عبر الفيديو، شجّع فيها الطلبة على الاجتهاد في دراسة تخصصاتهم، والتعرف بشكل أوسع على الصين، وتكوين صداقات مع الطلبة الصينيين، وأن يكونوا سفراء للصداقة التقليدية بين الصين والعراق. كما خاطب المستشار العلمي والتعليمي في سفارة جمهورية العراق لدى الصين، مهند نجاح جواد الشرفي، الطلبة عبر الفيديو، قائلاً: «أنتم رواد، وتمثلون كذلك مستقبل قطاع الطاقة في العراق، وأمل أن تكتسبوا المعارف النظرية والخبرات التقنية التي يحتاج إليها العراق بصورة

ملحة لإعادة بناء وتحديث قطاعه النفطي». وخلال الحفل، قدم محمد الطاووس، ممثل الصف، تعهداً نيابة عن جميع الطلبة، قائلاً: «لن نخبز أمانكم أبداً». ولمساعدة الطلبة في الانتقال إلى مرحلة الدراسة الجامعية، صممت جامعة الصين للبترول (شرق الصين) نموذجاً تعليمياً خاصاً بنظام «4 + 0.5»، يتضمن ستة أشهر من الدراسة التحضيرية، تليها أربع سنوات من الدراسة الجامعية للحصول على شهادة البكالوريوس. وسيخصص الطلبة بشكل رئيس في ثلاثة مجالات أساسية، هي: هندسة النفط، والهندسة الميكانيكية، والجيولوجيا. وفي الوقت الحالي، يدرس الطلبة اللغة الصينية والرياضيات والفيزياء والكيمياء، إضافة إلى حصولهم بصورة منتظمة على دعم أكاديمي ودروس مساندة متخصصة. وتابعت مشرفة الصف، سو هوي، عن قرب اجتهاد الطلبة ومثابرتهم، وأشادت بما يمتعون به من انضباط ذاتي وعزيمة، مشيرة إلى أنهم نادراً ما يستسلمون عند مواجهة الصعوبات. وأكدت أن وراء أداء الطلبة الأكاديمي ليس الموهبة وحدها، بل أيضاً الانضباط والمثابرة. ومنذ وصول الطلبة إلى الصين، كانت اللغة الصينية واحدة من

أكبر التحديات التي واجهوها، لكنها أصبحت في الوقت نفسه من أكثر المواد التي أحبوا تعلمها. فمعظمهم لم يكن يستطيع التحدث باللغة الصينية قبل وصوله، لكن كلمة بسيطة مثل «ني هاو» - «مرحباً»، سرعان ما ساعدت في كسر الحواجز بينهم وبين السكان المحليين. وقد اعتاد حسين علي، بدعم من أساتذته ومساعدي التدريس، على تعلم خمس كلمات صينية جديدة يومياً، ويولي اهتماماً خاصاً بالتمييز بين النغمات الصوتية والحروف أو الكلمات الصينية المتشابهة في النطق. وفي كل مرة يعبر فيها السكان المحليون عن دهشتهم أو إعجابهم بتطوره في اللغة، يشعر بمزيد من الحافز للاستمرار في التعلم. كما واجه علي الكرار، تحديات في تعلم اللغة الصينية، لكنه عمل بجد مع أساتذته، وتمكن بمساعدة أصدقائه العراقيين من العثور على مطاعم تقدم الطعام الحلال في تشينغداو، وقد منحته النكهات المألوفة شعوراً بالراحة والارتباط بالوطن. وفي الوقت نفسه، أسهمت أنظمة الدفع الإلكتروني المتقدمة في الصين، ومنها «Alipay» و«WeChat»، في جعل الحياة اليومية للطلبة أكثر سهولة. وقال علي الكرار: «يمكن إنجاز كل شيء عن طريق الهاتف المحمول».

في كل حجر قصة وفي كل زقاق ذاكرة، هذه الصفحة نافذتنا على ماضيها المجيد، حيث نعيد إحياء أجدادنا ونوثق تراثنا الذي هو هوية لا تموت، هنا نلتقي مع التاريخ لنفهم من أين جئنا، ومع التراث لنعرف من نحن، لأن الأمم التي تنسى ماضيها، لا مستقبل لها. بيوتنا القديمة، عاداتنا، اكلاتنا، وحتى كلمة من جدتنا... كلها تراث ، نفتح دفاتر الزمن ونعود معكم حيث نقرأ:

اعداد / قاسم حسون الدراجي

الداهية العراقي الذي أضحك ملك المغرب!

الحقيقة / خاص

زار وفد من كبار العلماء العراقيين المغرب للوعظ والتدريس فلما أنهوا مهمتهم أقام لهم الملك الحسن الثاني مأدبة عشاء فخمة تكريماً لهم حضرها بنفسه، وتولى فيها إهداء كل عضو من أعضاء الوفد العراقي ساعة يد ثمينة ، استثنى الملك رئيس الوفد من هدية الساعات لأنه أنس فيه مهابةً ووقاراً فأهداه بدلاً من الساعة مصحفاً شريفاً.

فلما انتهت مراسم تسليم الهدايا، وقف الشيخ رئيس الوفد خطيباً يشكر الملك على حسن ضيافته للوفد وجزيل كرمه، ثم نطق يقول:

" ولقد فححت كتاب الله الذي أهدانيه جلالة الملك، فوجدت مكتوباً فيه [إن الساعة آتية لا ريب فيها] !!! "، هنا انفجر الملك ضاحكاً حتى كاد أن يستلقي على ظهره، وخلع ساعته الملكية من معصمه وأهداه إياها.



غنت فيه أم كلثوم.. "خان المدلل" يكتب تاريخ بغداد



في قلب بغداد القديمة، يقف خان المدلل شاهداً على عقود طويلة من التحولات التي مرت بها العاصمة العراقية، محتفظاً بين جدرانها بملامح مدينة تبدلت تفاصيلها، فيما بقي المكان مقصداً للباحثين عن أثر بقرائخ التجارة والأسواق فقط، إذ تحمل أروقته ذكرى زيارة فنية بارزة تعود إلى العام 1932، عندما حلت أم كلثوم في بغداد وأحييت حفلاً في المكان، وسقط حضور جماهيري كبير احتفاءً بزيارة "كوكب الشرق"، وخلال الحفل غنت أم كلثوم أغنية "قلبك صخر جلود"، التي كانت من أعمال المطربة العراقية الراحلة سليمة مراد، من ألحان الموسيقار العراقي صالح الكويتي.

من محطة للقوافل إلى سوق للتحف يسع خان المدلل في منطقة الميسدان، بالقرب من مبنى القشلة التاريخي، وينسب إلى عائلة المدلل البغدادية، فيما تعود نشأته إلى بدايات القرن العشرين، وكانت الخانات في بغداد جزءاً أساسياً من النشاط التجاري للمدينة، إذ شكلت محطات للقوافل القادمة من مناطق مختلفة، ووفرت للتجار والمسافرين أماكن للإقامة، إلى جانب مستودعات للبضائع وإسطبلات للدواب.

ومع تغير وسائل النقل وانحسار حركة القوافل، تراجع الوظيفة التقليدية للخانات، لكن خان المدلل تمكن من الاستمرار من خلال التحول تدريجياً إلى سوق متخصصة في التحف والأنتيكات، وخلال ثلاثينيات القرن الماضي، اكتسب المكان بعداً ثقافياً، وتحول إلى ملتقى للأدباء والفنانين ومقهى يرتاده المهتمون بالحياة الثقافية في بغداد، قبل أن يتخذ في ثمانينيات

قصة تأسيس المدرسة الجعفرية ببغداد في أيام الحكم العثماني

الحاج داود ابو التمن (50) ليرة ذهب. أمين الجرججي (40) ليرة ذهب. الحاج مهدي الخاصكي (20) ليرة ذهب.

في 8 / 7 / 1921 ادار الملك فيصل مؤتمراً في المدرسة الجعفرية، وقد اعدت المدرسة احتفالاً فخماً دعت اليه كثيراً من الزعماء والعلماء والادباء والشعراء وعلية القوم منهم نوري الياسري، علوان الياسري، محمد الصدر، محمد بحر العلوم، عبد الكريم الحيدري، عبد الواحد سكر، سالم الخيون، جعفر العسكري، باقر الشبيبي، احمد الداود، عبد المجيد الشاوي، ابراهيم ناجي، الشاعر عبد الحسين الازوي، الشاعر جميل صديفي الزهاوي، محمد مهدي البصير، كامل الدجيلي، وغيرهم، وتبرع العديد من الحاضرين للمدرسة واول من تولى رئاسة جمعيات المدارس الجعفرية وادارة مدرستها هو الشيخ شكر الله بن احمد، منذ تأسيسها سنة 1908 الى 1918 وهو من علماء بغداد والكاظمية.

لتعليمهم اللغات، فقال الحبوبى انكم تشكرون على الفكرة لانها ضرورية وقال (من تعلم لسان قوم أمن مكرمهم). اجتمع الحبوبى في دار ابي التمن للترويج للفكرة بحضور السيد عبدالكريم السيد حيدر، والشيخ جواد تويج، وبعد فترة اجتمع كل من مهدي الخاصكي، عبدالكريم حيدر، علي السيد مهدي البغدادي، جعفر السيد هاشم، امين الجرججي، داود ابو التمن، سلمان ابو التمن، الشيخ شكر الله قاضي المحكمة الجعفرية ببغداد في مسجد الحاج ابي التمن، وتم تقديم طلب الى السوالي باللغة التركية لاستحصال موافقة باجازه المدرسة، وحصلت الموافقة.

بعد وصول كتاب مديرية المعارف، استأجرت هيئة المدرسة الدار التي كان يسكنها (ارستو) الطبيب اليوناني المشهور، وهي مجاورة لمسجد الحاج داود ابي التمن بعشرين ليرة عثمانية من الذهب في السنة والمتبرعون للمدرسة الجعفرية اول مرة هم: السيد جعفر السيد هاشم (30) ليرة ذهب.



الفكرة وذهبا الى محطة الترامواي الذي ينقلهم الى الكاظمية حيث منزل الفقيه الحبوبى، وبعد النقاش معه وسرد قصة السماورات وان العراقيين من غير المسلمين فقط يحتكرون مهنة المحاماة واتقان اللغات الاجنبية، فهل بالإمكان فتح مدرسة للمسلمين

الجديد من ابناء المسلمين. في اول الامر تردد ابو التمن معتبرا ان الفكرة من الكفر والمروق عن الدين، لكن اصحاب الفكرة ألحوا عليه فطلب منهم أخذ فتوى من السيد محمد سعيد الحبوبى، وفي اليوم التالي جاء ابو التمن مع احد اصحاب

اللغات الأجنبية لما استطاع كاتبك ان يستغفلك ويتسبب في الحاق الضرر بك ولو كان أحد أولادك يتقن اللغات الأجنبية لاستعنت به ولما حدث ذلك. من هذه الحادثة تولدت فكرة فتح مدرسة لتعليم اللغات الانكليزية والالمانية والفرنسية للنشء العراقي

في سنة (1324) هـ (1908)، استورد التاجر البغدادي الحاج سلمان ابو التمن سمماورات من الهند وكانت اعدادها محدودة جدا وغير معروفة في العراق (السماور هو جهاز لغلي ماء للشاي، ويصنع من صفائح الفضة والبرونز الاصفر والابيض)، وكلمة سماور فارسية معناها (ثلاث معطيات)، اذ انه يتألف من ثلاثة اقسام، اعلى لوضع الفحم، وسط للماء، اسفل يتجمع فيه الرماد. متقنة الصنع، جميلة الشكل، حلوة المظهر، وفي أول نزولها للسوق نالت اعجاب الناس في ذلك الزمان وأقبلوا على شرائها ونفذت من الأسواق فور طرحها وخلال فترة قصيرة.

وبعد اكثر من شهر ظهرت السماورات ولكن في حانوت عباس محبوب اغا ولم تصل لمحات الحاج سلمان في الكاظمية والشورجة، وتبين بعد ذلك ان (شميل) طلب من أحد جماعته من تجار اليهود استيراد تلك الكمية لحسابه الخاص بدلا من الحاج سلمان، فدهش ابو التمن من خيانة كاتبه فطرده من الخدمة لديه، وقال له بعض اصدقائه لو كنت تتقن

يوم سقط الرئيس الفرنسي ديشانيل من القطار مرتدياً بيجاماً ولم يتعرف عليه أحد

اختفاء الرئيس الذي طلب عدم إزعاجه، وعندما توقفت القافلة حوالي الساعة الخامسة والربع صباحا في سان جيرمان دي فوسيه، قدم أحد الوكلاء لمفتش خدمة القطارات رسالة فيها "قيل إن فردا يدعي أنه السيد ديشانيل قد سقط من القطار الرئاسي". لم يستطع الرجل تصديق ما يقرأه، فظن أولا أن راكبا هو الذي سقط وانتحل شخصية الرئيس، ولكنه دخل جميع المقصورات وفحص جميع النوافذ، فوجد جميع المسافرين الـ 53 في أماكنهم. لم يبق إلا غرفة ديشانيل ولكن المفتش لم يجرؤ على طرق بابها، فغادر القطار المحطة، ولكن برفقة جديدة في روان، أكدت أن الذي سقط هو الرئيس بالفعل، وعندما تجرأ خادم ديشانيل والسكرتير الخاص على طرق باب مقصورته، ثم دخلا واكتشفا السريير الفارغ والنافذة المفتوحة.

ورغم ذلك بدأت زوجة داريو بتنظيف جروح ديشانيل، في الوقت الذي انطلق فيه رادو لإعلام درك كوربيل، مروراً بالدكتور غيومو ليأتي لفحص المصاب، كما أبلغ محطة مونتارجيس أن "رجلا يطلق على نفسه السيد ديشانيل سقط من القطار الرئاسي" ولكن المحطة لم تبعث الرسالة إلى نائب المحافظ حتى الساعة الخامسة صباحا. في هذه الأثناء، وضع البواب وزوجته الرئيس لينام في سريرهما، وقد أكد الدكتور غيومو وسط دهشة الجميع أنه فعلا الرئيس ديشانيل، ليأتي نائب محافظ مونتارجيس في الصباح إلى البيت الصغير لنقله إلى مقره، ليتلقى حقنة تيتانوس. وشكر الرئيس مضطجعا بحرارة قبل المغادرة، وقالت زوجة البواب التي استضافته للصحافة "عرفت أنه رجل نبيل لأن لديه أقداما نظيفة".

سيرر فارغ

في هذه الأثناء، استمر القطار الرئاسي في التحرك طول الليل، دون أن يلحظ أحد

الرئيس الجريح عندما رأى عامل السكك الحديد الرجل مصابا في وجهه، أخذه إلى منزل البواب داريو لمعالجته، قائلا "هذا الجريح يقول إنه السيد ديشانيل. ربما يكون يعاني من الهذيان"



مخمورا، وصاح به "من يتحرك هناك؟" فأجاب الغريب "أصبحت بجراح أنا السيد ديشانيل" فظن أنه يهزأ به فرد متهمكا "تعني الرئيس. لماذا لم تقل إنك كائن فضائي سقط من صحن طائر؟".



يشعر ببعض الزكام، ثم تناول حبة دواء للنوم، وأعطى تعليمات بعدم إيقافه قبل السابعة صباحا، إلا أن حرارة خانقة أبقتها بعد ساعة، فقرر فتح إحدى النافذتين اللتين تفتحان نحو الأسفل لإعطاء الرئيس فرصة مصافحة الأشخاص الذين يأتون لانتظاره في المحطات دون الحاجة إلى النزول من القطار. خفض ديشانيل الجزء السفلي من النافذة وحاول رفع الجزء العلوي منها فلم يطاوعه فدفعه بقوة، لترتفع النافذة فجأة، فيقع خارج القطار الذي كان يتحرك ببطء، فسقط الرئيس على أرض مغطاة بالعشب، مما خفف من اصطدامه بالأرض لحسن الحظ، فوقف مترنحا على قدميه، واتجه نحو ضوء رآه بعيدا في وقت اختفى القطار عن الأنظار.

في هذا الوقت، كان عامل السكة الحديد أندريه رادو يمشي على طول المسار عائدا من موقع بناء كان يشرف عليه، فرأى رجلا يمشي بتردد، ولما اقترب منه فأجابه أن الدماء تلطخ وجهه، وأنه يرتدي بيجامة رمادية فاتحة، وقدميه حافيتين فظنه شخصا

استقل رئيس الجمهورية الفرنسية بول ديشانيل القطار الرئاسي حوالي الساعة التاسعة والثلاث مساء يوم 23 مايو / أيار 1920 من محطة "غار دي ليون" في باريس متوجهاً إلى مونرييسون، ليحضر افتتاح النصب التذكاري هناك بعد نحو 24 ساعة. وفي ذلك اليوم استمر القطار الرئاسي في التحرك طوال الليل، ولم يلحظ أحد اختفاء الرئيس الذي طلب عدم إزعاجه، في حين تم "القبض" على رئيس الدولة بعد أن سقط من نافذة مقصورته، من قبل أحد عمال سكك الحديد الذي ظن في البداية أنه شخص مخمور يدعي أنه الرئيس.

سقوط مفاجئ

وقالت مجلة لوبوان (Le Point) الفرنسية، حسب تقرير مشترك بين فريدريك لوبينو وغويندولين دوس سانتوس، إن الرئيس غادر "مقصورة الصالة" واتجه إلى الغرفة الصغيرة المعدة له، وطلب من خادمه ترك نافذتيها مغلقتين رغم الحرارة الشديدة لأنه

مذكرات متسلسلة

الحلقة السادسة والخمسون

من رحيم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله

كنتُ كطائر فقدَ سربه، أو لعل السرب هو الذي فقده. (ومع الأسف الشديد، لقد ضيعوا الخيط والعصفور).

فما قيمة الشيوعي بلا تنظيم؟ بعد التسريح، ظننتُ أنني سأجد الرفاق، لكن الواقع كان في أسوأ حالاته؛ فلا رفاق، ولا تنظيمات، ولا أحد يمكن أن يدلك على أحد. ومن خلال صديق الحزب شاكر القره غولي وأخوته – وهم عائلة من أهالي البصرة يمكنون فناني في شارع الرشيد – عرفتُ أن الكثير من جماعتنا بدأوا بمغادرة العراق، وأن حكومة البعث كانت تسهل خروجهم. وفي الوقت نفسه،

كان البعثيون يعرفون كيف «تؤكل الكتف»؛ فلم يكونوا يهتمون بالأعضاء البسطاء الذين لا يشكلون خطراً عليهم، بل كان همُّهم الأكبر هو الكوادر النشطة والمؤثرة (أي الكادر الفعّال في الحزب).

لاحقاً، وبعد مرور أشهر عديدة، أدركتُ أن أغلب الوطنيين العراقيين أصبحوا إما تحت الأرض، أو فوقها ولكن خارج أسوار الوطن، نتيجة العسف البعثي القاسي بحقهم.

بعد أسبوع أو أسبوعين من تسريحي من الجيش، بدأتُ بإجراءات استخراج جواز السفر، لتفنيذ طموحي في مواصلة الدراسة خارج العراق وبالتواصل مع ابن خالي باسل. لاحظنا في البيت أن عناصر البعث تراقب منزلنا، ولكن دون تدخل مباشر أو ضغوط، إذ كانوا قد أخذوا منا تعهدات مسبقاً.

كان من المهم جداً ألا يبقى أخى صبحي في البيت، قمنا بإقناعه بمغادرة بغداد إلى إحدى المحافظات.

اقتنع أهلي بسفري إلى يوغسلافيا عند باسل، وفعلنا تم ذلك يوم 22/12/1978 على متن الخطوط الجوية العراقية، المتجهة إلى صوفيا، أنا وصديقي وليد (من التجنيد، حيث تسرحنا معاً)، على أن نقضي بضعة أيام في صوفيا، ومن هناك أتابع إلى بلغراد لمواصلة مشوراي مع ابن خالي.

وصلتُ إلى بلغراد عن طريق القطار، وتوجهتُ فوراً إلى العنوان الذي رُؤدتُ به، فإذا به عنوان معهد لتعليم اللغة اليوغسلافية!

آل صباح يدعون صدام لاحتلال بلدهم (قراءة استقرائية مختلفة)

فاروق عبد الجبار البصري

٢ / ٢

وجدت الحكومة الكويتية نفسها عاجزة عن السيطرة على الشارع الكويتي، فبالإضافة إلى مئات الآلاف من الفلسطينيين المؤيدين للعراق في حربه مع إيران، كان هناك أكثر من 80 ألف عراقي مقيم في الكويت، قسم غير قليل منهم كان له نشاط تعبوي مرتبط بالسفارة العراقية، إضافة إلى عشرات الآلاف من العرب المقيمين ممن تعاطفوا مع العراق! وقد وقعت حوادث وصدامات غير قليلة بين هؤلاء المقيمين وبين أطراف كويتية وغير كويتية كان لهم موقف مخالف من هذه الحرب، وهناك أمثلة كثيرة لا مجال لذكرها، وصلت حد اتصال الشيخ نواف الأحمد، وزير الداخلية الكويتي (آنذاك)،

برئيس جهاز المخابرات العراقية برزان التكريتي، يريجه فيه أن يمارس الضغط على الجالية العراقية في الكويت لكي يهدئوا من انفعالاتهم المتصاعدة.

5. لم تواجه الأسرة الحاكمة في الكويت خطراً يهدد وجودها وينذر بنهايتها، كالذي عاشته في تلك الفترة، وفرض هذا الواقع على الأسرة الحاكمة اللجوء إلى أصدقائها التقليديين في الغرب لتلقي العون والمشورة لمواجهة هذا المأزق، فتلقت أسرة آل صباح نصائح وتوجيهات ظهرت بوادرها الأولى منذ العام 1984، عندما بدأت الكويت تتلکأ في دعم العراق مالياً في حربه ضد إيران، ثم قطعته بعد رمضان إلى الكويت من أجل الحصول على الكويتية تتنامى من تحت الطاولة.

في حديث لصدام حسين مع قياداته بُثت تلفزيونياً عقب احتلال الكويت، كشف فيه كيف أنه اضطر ذات يوم، وبسبب اشتداد الأزمة المالية عقب احتلال إيران لشعبه جزيرة الفاو، لأن يوفد طه ياسين رمضان إلى الكويت من أجل الحصول على قرض مالي، وقال بالنص:

(اتصل بي الرفيق طه من الكويت ليخبرني أنه لم يحصل من آل صباح إلا على عشرين مليون دولار، وأنه ينوي رفضها! فقلت له: لا ترفضها، استسلمها وتعال بها).

وأضاف: (جميع الإخوة في القيادة، يعلمون أننا ننفق منذ اندلاع الحرب عشرين مليون دولار في اليوم الواحد، ويبدو أن آل صباح يعلمون بذلك، ولهذا حصدوا هذا الرقم،

يعني يساعدونا بمصرف يوم واحد)! 6. جاءت الخطوة الكويتية الثانية بقضم الأراضي العراقية (ومعظمها كانت زراعية) من مقتربات صفوان باتجاه خور الزبير! وما زال المزارعون البصريون يتذكرون ذلك، ويتحدثون عن تصرفات الكويتيين الذين بدأوا يستولون ويتصدون داخل الأراضي العراقية يوم بعد يوم، دون

أن يجدوا من يردعهم، رغم مراجعاتهم لدوائر محافظة البصرة ذات العلاقة. 7. ثم تلتها خطوة آل صباح الثالثة – جميعها بتوجيه من المخابرات الغربية – تعاقدها مع إحدى شركات الاستخراج الأمريكية لسحب النفط العراقي أفقياً من حقل الرميطة الجنوبي! ومن ثم إغراق السوق بالنفط، بالاتفاق مع دولة الإمارات العربية المعروفة بارتباطاتها مع الموساد الإسرائيلي، متسببة بهبوط أسعاره.

وفي حديث آخر لصدام قال:

(كنا نتوقع أن تحدث أزمة في سوق النفط، وترتفع وتتضاعف الأسعار، نتيجة اشتعال الحرب بين دولتين نفطيتين مهمتين، هما العراق وإيران، لكن الغريب أن ما حدث هو العكس، فالأسعار كانت تهبط بشكل منظم سنة بعد سنة، ثم شهراً بعد شهر). 8. كان لابد للعراق من التفاهم مع الجانب السعودي «عزب الخليج إن صح الوصف»! لإيقاف هذا السلوك الكويتي المتعمد، وحضر في بغداد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، الذي شاطر صدام السراي في وجود أزمة تضررت منها المملكة أيضاً.

9. لنقف هنا عند أهم (تحالف) وتفاهم والتقاء مصالح بين السعودية والعراق، فقد تعددت اللقاءات والاتصالات بين صدام والمملك فهد، إضافة إلى الزيارات المكوكية التي كان يقوم بها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ووزير البترول هشام الناظر، حتى إن صدام قال وهو يستقبل الناظر:

(الناس حاسدين على علاقتنا بالمملكة، لازم نذك على الخشب).

10. كان من الطبيعي جداً أن تتوجس الكويت من التقارب العراقي السعودي، فعلاقتها بالدولتين كانت تخفي دائماً خلافاً تاريخية تمتد لعشرات السنين، فخلافاتها القديمة الحديثة مع العراق معروفة، أما خلافاتها مع آل سعود فتتمتد إلى ما يقرب من مائة عام، منذ أن أسقط آل الرشيد حكمهم وطردتهم من نجد والرياض عام 1891، فدخلت أسرة آل سعود الكويت كلاجئين، ومع مرور الزمن بدأوا يشعرون بعفس وعسر مالي وسوء معاملة من أسرة آل صباح! وكظموا غيظهم وتحملوا ما بدا وكأنه إذلالاً.

11. كانت تلك أولى الأسباب التي دفعت الشاب عبد العزيز آل سعود عام 1902 لجمع أكثر من مئة مقاتل وشن حربه على الرياض وتواجه في استرجاع مُلك آبائه عن خصومهم التقليديين آل الرشيد، وعندما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، كان عبد العزيز قد احتل أجزاء كبيرة من نجد، وفي العام 1932 احتل كامل الأرض (التي تسمى اليوم المملكة السعودية)،



في الحقيقة، تفاجأت وصُدمت؛ فقد كنتُ متعباً جداً، وحقيقتي ثقيلة... لكن السؤال الأهم: أين أقيم؟ وأين أبيت؟ وبعد أن عثرتُ على أحد الطلبة العراقيين، الذي كان يعرف باسل، وجدتُ نفسي في مأزق حقيقي، خاصة مع هطول الثلوج الكثيف. فأخبرني قائلاً:

«الآن وقت عطلة الدراسة والأعياد، وباسل سافر للسباحة إلى رومانيا مع صديقه شاكر». أصابني إحباط شديد، خصوصاً أن التفاهم

يتبع

لكن أطماعه لم تتوقف، فعندما بدأ ترسيم الحدود قبل ذلك بسنوات، وتحديداً بعد معاهدة سايكس بيكو، التقى عبد العزيز المندوب السامي البريطاني إيري كوكس، مطالباً الوصول إلى نهر الفرات! وعندما فشل بذلك حاول إقناع كوكس بضم مساحات كبيرة من الأراضي التي تقع خارج قلعة الكويت (أصبحت لاحقاً جزءاً من دولة الكويت)، وقيل إنه «بكى» عندما رفض كوكس طلبه.

12. مرت السنوات ليتم اكتشاف النفط في حقل الوفرة النفطي عند الحدود الكويتية السعودية، ما زاد من عمق الخلافات والتوترات بين الجانبين، ولا نظن أنها انتهت لغاية اليوم.

13. لقد توقع البعض يومها أن صدام قد تعلم هذه المرة بعضاً من دروس السياسة، وترك البداوة والرعونة خلفه، ليستثمر الخلاف السعودي – الكويتي لصالح العراق، خصوصاً بعد خروجه من مغامرة ومحيرة حرب الثمانينيات، التي اعترف لاحقاً أن الولايات المتحدة ودول الخليج خدعته ودفعته لشن تلك الحرب على إيران.

14. كان المتوقع أن يحصل صدام على ضمانات من الملك السعودي فهد بعدم اعتراض الولايات المتحدة على القيام بعمليات عسكرية محدودة يسترجع فيها عشرات الكيلومترات من الأراضي الربية الحدودية، وخصوصاً المتاخمة منها لحقل الرميطة الجنوبي، إضافة إلى ضم جزيرتي (وربة وبوبيان)، اللتين توفران للعراق مئات الأميال البحرية من المياه الإقليمية، ليتحول العراق إلى دولة خليجية حقيقية! كمكافأة له عن حربه مع إيران! خصوصاً وأن عملية إحصاف الكويت ومحاصرته أحد أهداف السياسة السعودية

الاستراتيجية، فبالإضافة إلى الخلافات التي ذكرناها، كانت الكويت تشكل مصدر قلق للعوائل الحاكمة في الخليج بشكل عام منذ بداية الستينيات بسبب نظامها الدستوري ونموذجها الديمقراطي الوحيد بينها، الذي منح الشعب الكويتي هامشاً من الحرية الذي قد يحفز شعوب دول الخليج للمطالبة بنموذج مشابه.

15. يبدو أن آل صباح قد أدركوا المأزق الذي ينتظرهم، إضافة إلى أن جهات لها مصلحة في إشعار الكويت بذلك، يضاف إلى أزمته الداخلية المذترعة بالخطر واشتداد المعارضة لنفوذهـا والمطالبة بتعديل الدستور للحد من صلاحياتها، وأن عليها، «أي أسرة آل صباح»، البحث بسرعة عن حجر واحد يسقط فيه كل هذه «الصقور»! أولها ردع العراق وإنهاء قدراته العسكرية التي أصبحت مصدر قلق بالنسبة إليهم، وثانيها وهو الأهم طرد جميع المقيمين الفلسطينيين من الكويت الذي قارب تعدادهم، كما ذكرنا،

المشرشبه وأم خنيس

رحيم العراقي

في منتصف عام 1981 اقترح عليّ صديقي و هو مطرب شاب مشهور و محبوب ، العمل و لو مؤقتاً في إذاعة وتلفزيون بغداد كمعد برامج بدلا من التخطب في المهن البدنية المتعبة و المبددة للزمن و المانعة للتواصل الثقافي ، و رغم التردد فاجأني ذات يوم قائلاً :

– حصلت لك على وعد بتعيينك مؤقتاً بإذاعة بغداد في حالة نجاحك بإعداد برنامج رصين عن المرأة العراقية بعد أن حدثتهم عنك طويلا و قرأت بعض أشعارك ، و ذكرت لهم عبارات من اللقاءات و الأخبار و اللقاءات التي كنت تكتبها و تنشر بعضها.

و في مساء اليوم ذاته وجدت فكرة برنامج عن المرأة ، فأوصلها لصديقي المطرب الشاب المحبوب الى المعنى بالأمر بإذاعة بغداد فقال له :

–فليكتب نص البرنامج كاملا مع إجابات ضيفة البرنامج التي يختارها بنفسه مكتوبة لكي نستضيفها بعد الموافقة على بث البرنامج و اختيار مقدمة البرنامج المناسبة، و من بعدها بواصل كتابة أسئلة الحلقات بمواضيعها المتنوعة و نستضيف نحن النساء المناسبات لها، ولا عليه سوى كتابة السكريبتات ..

فوافقت مبدئياً ، و اخترت عنوان (نون النسوة) للبرنامج ، و كتبت نص الحلقة الأولى بعنوان (المرأة الضعيفة والمرأة القوية) الذي ما زلت أحتفظ به ..

و بقيت أبحث عن ضيفة مناسبة لأيام طويلة حتى أرسلني صديق يعمل مراسل بريد على دراجة بخارية بوزارة الإعلام و يتردد على بيت صديقي المطرب الشاب الى غرفة قريبته مديرة مكتب في الوزارة ، و ذهب مسرعاً، فذهبت الى حيث كانت ، و فوجئت بأنها ترتدي زيا عسكريا لا يتناسب مع مكياجها الصارخ ، و ما أن جلست و شربت قرح الماء حتى طلبت مني الدخول بالموضوع ، لأن (الوضخ) لا يسمح بإضاعة دقيقة واحدة من الوقت ،فقلت:

– أنا جئت لاستضيفك ببرنامج جديد اسمه نون النسوة ،والحلقة الأولى هذه بعنوان (المرأة القوية و المرأة الضعيفة).

فصاحت المديرة :- يعني المشرشبه و أم خنيس..

و قرأت لها :- يقال إن المرأة نوعان :المرأة الضعيفة او الحبوبة و المرأة القوية .. المرأة الحبوبة :هي التي تعبر للرجل كلاما وفعليا عن حاجتها اليه وعدم شعورها بالامان إلا بوجوده فهو أهم من الحرية و الماء والهواء..و الكهرباء.

–على حوره !! باجر تخلص الحرب بانتصارنا الحاسم ، و يتكلمون بروس الدرابين.

فأكملت التالي :اما المرأة القوية فتظهر استقلاليتها وثقتها بنفسها وتضع قدمها على خط واحد مع قدم الرجل لتتطرق غير متأخرة عنه في سياق الحياة ..وقبل كل شيء هي غير مهزوزة و واثقة من نفسها لانها تعلم تمام العلم من هي ..

– على راسي ..

قلت – الموظفة الضعيفة و الحبوبة تطلب أو تتسول المساعدة من الزميل وكأنه صاحب فضل و غير مقيد بقوانين و لوائح و تقاليد عمل. فقاطعتني : طاح حظله ..العوبة.. (كانت كلمة – جكمة – غير شائعة)

و واصلت أنا القراءة – الموظفة القوية تطلب من الزميل التعاون وأداء واجبه.. ولا تتوسل من أجل ذلك.

صاحت : غصبن عليه و على خشمه.

فقلت : انتهت المقدمة اللي تقرؤها المذيعة و نبداً بالأسئلة ..

فهفت المديرة : هاي ججلوليه ، (شطلولها ..

لم التفت لتعليقها و قلت : نبداً الأسئلة ، يا ريت تجاوبين عنها ..

س1: ما تعريفك للمرأة الضعيفة ؟..

أجابت : اما عدده شخصيه ، تلكه ولدهه إفراريه ، و رجلهه شارد من الجيش الشعبي.

س2 : من هي المرأة القوية..؟..

– الماجده ، اللي تشارك بالكونات ، مو بس تهلهل و تهوس وتنبتش بخشمهه.

س3 : ما العوامل الأسرية و التربوية و المجتمعية المؤثرة على مدى قوة أو ضعف شخصية المرأة ؟.

– الحزب قبل العشريـة والأهل و المدرسة، الحزب خلاهه تدرعم .

س4: هل من القوة مواجهة الرجل ؟. و هل من الضعف الصبر والسكوت عن الأخطاء..؟.

– إذا الزله بعثي أصير له سند ،و إذا أخطأ لو خان ، الحزب يسويه اربع إوصل.

س5 : هل يمكن أن يستغل الزوج والأبناء ضعف المرأة لنيل مكتسبات.؟.

و أما ذلك على العائلة.؟.

– يطيهه مرض ، إذا صارت مذكّه ليسوه و لما يسوه .

س6: ما تأثير ضغوطات الأم القوية على زوجها و أولادها ؟..

– لو ما الماجدات جان شردوا الزلم للهور ، و لبدو الولد بالتنازير.

س7 : كيف يمكن أن يكون الحنان مصدر قوة لا ضعفا في شخصية المرأة.؟.

– بالحرب يصير الحنان من علامات الضعف عند المرأة ، القوة ثم القوة ثم القوة.

س8 : هل يؤثر الضعف أو القوة في شخصية المرأة الموظفة على أدائها لعملها.؟..

– وعلى وضعها كموظفة من ناحيتها العقوبات و الترفيع..؟..

–هي لو تعرف أكو براسهه خير ما كان سككت ، أم خنيس.

س9: ما الطريقة المثلى لتعاون الموظفة القوية مع زملاء العمل من الرجال..؟..

– بالحرب يصير الحنان من علامات الضعف عند المرأة ، القوة ثم القوة ثم القوة.

س10 : هل يؤثر الضعف أو القوة في شخصية المرأة الموظفة على أدائها لعملها.؟..

– وعلى وضعها كموظفة من ناحيتها العقوبات و الترفيع..؟..

س11: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س12 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س13: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س14 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س15: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س16 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س17: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س18 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س19: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س20 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س21: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س22 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

س23: المرأة الناجحة في عملها.. هل أستثنائية خلقت للنجاح ؟.

–النسوان كلهن نفس الشي ، وتنجح الي تعترت بالحزب، و تقاري خبزتهه ، والعوراق.

س24 : ما أثر النجاح في البيت على النجاح في الوظيفة.؟.. وبالعكس.

أجابت المديرة– ما دام ضابط بيتك ، لا إفراريه و لا شاردين من الجيش الشعبي ، و لا تضم و لا تغبي ، و ما تفوت حجايه تمس الحزب والنوره لتخاف على نفسك ، ياهو الأحسن ، تصير جاسوس على بلادك ، لو تصير كتراش عد الحكومة ؟.

الحقيقة الرياضي

الخميس

2026 08 27

العدد(3189)

حين تقدم المصالح على الوطن

هشام الدلفي



لا بد أن نعترف بأننا وقعنا في أخطاء الذم والمدح بين الاتحاد والمعارضة في وسطنا الرياضي، لكننا كنا نكتب مقالاتنا من أجل تصحيح ما وقعنا فيه من أخطاء، والنهوض من حالة الاحتقانات المستمرة بين الفرقاء، إيماناً منا بأن الإعلام الرياضي يجب أن يكون عاملاً في تهدئة الأجواء وتقويم المسار، لا طرفاً في زيادة الانقسام.

ولكن ما شاهدناه اليوم هو وجود خطط لإطاحة الخصوم، وهذا من حق الاتحاد الجديد الذي يحاول أن يحقق الفوز والنجاح، لكن الطامة الكبرى تكمن في الأدوات. فهناك بعض المواقع الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي والوكالات، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل دخلت بعض القنوات الفضائية ومعدو البرامج ورؤساء المؤسسات على خط المشهد، وكان السنوات الماضية كانت تمهيداً لعصر جديد لا نعلم إلى أين سستجته مساهمه، بعدما وصلوا إلى غاياتهم، ومنتظر منهم من سيكون هدفهم المقبل.

إن مشكلة الإعلام في العراق أصبحت، في بعض مفاصلها، أشبه بالتجارة التي تبحث عن الربح فقط، ولا ترى في الخسارة سوى ما يهدد مصالحها النفعية. ونتمنى أن يظهر بعض هؤلاء، فعلاً وشكلاً، لمصارحة الناس والجمهور بحقيقة مواقفهم، بدلاً من الصراخ عبر الفضائيات ضد منتخبنا وهو يخوض أقوى استحقاقات، فيما يحاول بعضهم الظهور مرة محلاً، ومرة ناقداً صحفياً، ومرة مرشداً اجتماعياً، وكل ذلك، كما يبدو، لعيون المناصب التي وعدوا بها. والحمد لله، صار حب الوطن أفضل وسيلة للتعلق والوصول إلى الغايات النفعية!

نحن اليوم، بدلاً من أن نكتب عن دورينا واستحقاقاتنا الوطنية المقبلة، بدأنا ننشغل ببعض الذين يحاولون تسخير كرتنا ورياضتنا وفق مناهج متعددة عبر بعض الفضائيات وبعض الإعلاميين، في وسط يتفجر ولا يستطيع أن ينتقد أحداً. وبالفرقة أنك إذا انتقدت أحداً من بعض الصحفيين المرموقين، شاهدت آلاف التعليقات! فهل أصبحت العلاقات الشخصية أهم من رياضتنا؟

سوف ينتقدني البعض على قسوة بعض الكلمات، وهذا حقهم، لكن الواقع يجب أن يُوضح للجمهور، بعيداً عن الشخصية، حتى يدرك الجميع أن الرياضة العراقية ليست ساحة للمصالح، وأن الإعلام ليس منبراً لتلميع الذات على حساب رياضة بلدنا ومصالحها، فالاختلاف حق، والنقد حق، والمنافسة حق، لكن مصلحة الرياضة العراقية يجب أن تبقى فوق الجميع.

في دوري نجوم العراق

بطل الدوري يخفق أمام الضيف الجديد واربيل يواصل الانتصارات الزوراء يضرب برباعية والشرطة يحقق فوزه الاول وتعادل زاخو وديالى



استمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٨٤ حيث سجل القوة الجوية هدف التعديل من رأسية للقائد سعد عبد الأمير، وشهد اللقاء طرد لاعب غاز الشمال عبد الرحمن محمد في الدقيقة ٧٤ ليكمل الغاز المباراة بعشرة لاعبين، وبهذه النتيجة رفع غاز الشمال رصيده للنتيجة ٢ بالمركز ١٥، كما رفع القوة الجوية رصيده للنتيجة الثالثة بالمركز ١٢.

وفي ختام مباريات الثلاثة تعادل فريق القوة الجوية مع ضيفه غاز الشمال بهدف واحد لكل منهما على ملعب الكابتن شرار حيدر في بغداد، وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق غاز الشمال بهدف واحد دون مقابل جاء الهدف عن طريق اللاعب رضا فاضل في الدقيقة ٣٣، وأضاع لاعب القوة الجوية محمد جواد ركلة جزاء لفريقه في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني

هدفه الرابع في الدقيقة ٧٠ عن طريق اللاعب يوسف عزيز، ليحسم المباراة برباعية نظيفة ، وبهذا الفوز رفع الزوراء رصيده إلى ٥ نقاط، في المركز الثاني فيما تجمع رصيد نقط ميسان عند نقطتين، في المركز السادس عشر.

القوة الجوية يتعادل مع غاز الشمال

حقق فريق الزوراء فوزاً كبيراً على ضيفه نفط ميسان، بأربعة أهداف دون مقابل، وجرى المباراة على ملعب نادي الزوراء في بغداد، وانتهى الشوط الأول بتقدم الزوراء بثلاثة أهداف دون مقابل، سجلها لؤي العاني في الدقيقة ١٤، ومحمد قاسم في الدقيقة ٤١، وهيران آزاد في الدقيقة ٣٠. وفي الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني أضاف الزوراء

ديالى من تعديل النتيجة في الدقيقة ٢٠٤٥ عبر اللاعب نسيم صيهود ، وفي الشوط الثاني سجل زاخو هدفه الثاني عن طريق اللاعب شيركو كريم في الدقيقة ٢٨، وتمكن ديالى من تسجيل هدف التعديل في الدقيقة ٨٦ عن طريق اللاعب سالم أحمد.

الزوراء يكرم ضيفه نفط ميسان برباعية نظيفة

الحقيقة / خاص

انطلقت امس الاول الثلاثاء مباريات الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق بكرة القدم للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بإقامة خمس مباريات على ملاعب بغداد ودهوك والانباء.

اربيل يعتلي الصدارة

فعلى ملعب الراحل شرار حيدر في العاصمة بغداد حقق فريق اربيل فوزه الثاني في الدوري والذي جاء على حساب فريق الكرخ بهدف واحد دون رد بالدقيقة الرابعة من المباراة برأسية اللاعب ابراهيم بايش، ليعتلي اربيل صدارة الدوري برصيد ٧ نقاط .

الشرطة والنقاط الثلاث

وتمكن فريق الشرطة من الفوز على ضيفه الجولان بهدف وحيد دون رد. وانتهى الشوط الأول بتقدم الشرطة بهدف دون رد للجولان جاء عن طريق ليونيل اتبيا في الدقيقة ٤٠ ، ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني حتى إطلاق الحكم صافرته معلناً نهاية المباراة بفوز فريق الشرطة بهدف وحيد.

زاخو و ديالى حباب

فيما تعادل زاخو مع ضيفه فريق ديالى بنتيجة ٢-٢، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب دهوك ، وانتهى الشوط الأول بنتيجة ١-١، سجل زاخو أولاً عن طريق اللاعب سيفو مبولي في الدقيقة ٤٠، وتمكن

اتحاد الملاكمة يعلن إقامة بطولة الأندية للناشئين والأشبال في السلیمانیة

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي للملاكمة بطولة الأندية العراقية لفتى الناشئين والأشبال في محافظة السلیمانیة، خلال شهر أيلول/سبتمبر المقبل، بمشاركة واسعة متوقعة من ملاكمي الأندية من مختلف المحافظات والأوزان.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة علي تكليف « إن البطولة ستنتقل في السلیمانیة وستشهد مشاركة عدد كبير من الملاكمين الذين يمثلون أندية من مختلف محافظات العراق»، مبيناً أن «المنافسات ستقام بمشاركة مختلف الأوزان المعتمدة للفتى».

وأضاف تكليف أن «الاتحاد يولي بطولات الفئات العمرية أهمية كبيرة ضمن



برنامج وخطته لتطوير اللعبة»، مؤكداً أن هذه البطولات تمثل إحدى الركائز الأساسية لاكتشاف المواهب وصقلها وإعدادها بالشكل الصحيح، وصولاً إلى

النشاطات والمسابقات التي ينظمها الاتحاد ضمن منهجه لتنشيط المنافسات المحلية والإرتقاء بالمستوى الفني للملاكمين، إلى جانب إعداد جيل جديد قادر على مواصلة حضور الملاكمة العراقية في البطولات العربية والقارية والدولية ، وأشار إلى أن إقامة بطولة الأندية في السلیمانیة «تسهم في تعزيز التواصل بين أندية المحافظات العراقية، وفتح المجال أمام اكتشاف عدد من المواهب الواعدة التي يمكن أن تشكل نواة المنتخب الوطنية في المستقبل»، وأشار تكليف بدور اللجنة الأولمبية العراقية في دعم الاتحاد مادياً ومعنوياً، لافتاً إلى أن الاتحاد يعاني ضائقة مالية بسبب عدم صرف مستحقاته منذ ثلاث سنوات».

لاندكروزر 2027 .. مكافأة استثنائية للاعبى أربيل مقابل التتويج بكأس الخليج للأندية

الحقيقة / خاص

أعلن رئيس نادي أربيل سفين ياسين عن تخصيص مكافأة كبيرة للاعبى الفريق في حال نجاحهم في التتويج بلقب بطولة كأس أندية الخليج، مؤكداً أن إدارة النادي تسعى الى توفير حوافز استثنائية لدعم الفريق وتحفيز اللاعبين على المنافسة بقوة في البطولة.

وقال ياسين إن إدارة النادي خصصت سيارة من طراز لاندكروزر موديل ٢٠٢٧ لكل لاعب في حال احراز لقب البطولة، مبيناً ان هذه المكافأة



مكافأة

تأتي تقديراً للجهود التي يبذلها اللاعبون من أجل تحقيق الانجاز واسعاد جماهير النادي. وأضاف رئيس نادي أربيل

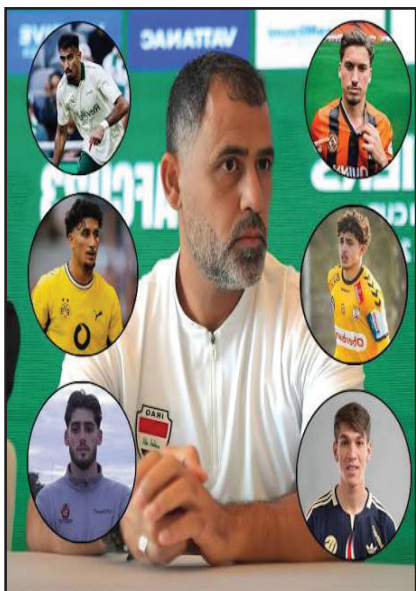
مقابل كل فوز يحققه الفريق خلال مشواره في البطولة، في خطوة تهدف الى رفع مستوى الحافز لدى اللاعبين وتحقيق أفضل النتائج الممكنة ، ومن المقرر ان تنطلق بطولة كأس أندية الخليج في الاول من تشرين الاول المقبل بمشاركة ١٢ نادياً. وضم المستوى الأول أندية الاتفاق السعودي، نيوم السعودي، والنصر الاماراتي، فيما جاء في المستوى الثاني عجمان القطري، وقطر القطري ، وشهد المستوى الثالث وجود ممثلي الكرة

العراقية اربيل والزوراء الى جانب الشباب البحريني، بينما ضم المستوى الرابع الرفاع البحريني، كاظمة الكويتي، وحضرموت اليمني ، ووفق نظام البطولة سيتم توزيع الأندية الـ ١٢ على ثلاث مجموعات، بواقع اربعة اندية في كل مجموعة، وسط ترقب كبير لما ستسفر عنه القرعة من مواجهات، ولا سيما بالنسبة الى أربيل الذي يدخل المنافسة بطموحات كبيرة.

6 مغتربين في مفكرة عماد محمد للواجب الأولمبي

الحقيقة / خاص

كشف مدرب منتخبنا الأولمبي عماد محمد عن رغبتة في استدعاء ٦ لاعبين محترفين خارج العراق، ضمن تحضيرات المنتخب للاستحقاقات المقبلة. وقال عماد محمد: «وقع اختياري مبدئياً على مروان ميرزا من دورتموند الألماني، وركريا صالح المحترف في إنكلترا، إضافة إلى داريو نامو، ومنتظر الماجد، وحيدر السلطان المحترف في السويد، إلى جانب النجم يوسف نصرابي» وأشار إلى أن المعسكر المقبل للمنتخب سيُقام خلال أيام «فيفا»، الأمر الذي لن يشكل عائقاً أمام تفريغ اللاعبين من أنديتهم المحلية والخارجية. وأكد محمد أن متابعتة للمواهب العراقية المحترفة في الخارج مستمرة، مشدداً على أن أبواب المنتخب مفتوحة أمام كل من يثبت جدارته، سواء في الدوري المحلي أو الدوري الخارجية، ممن تسمح أعمارهم بالمشاركة مع المنتخب الأولمبي.



إصابتان تضربان العراقي بيتر كوركيس في الدوري المصري

الحقيقة / خاص

تعرض لاعب المنتخب العراقي ونادي سبراميك كليبواترا المصري بيتر كوركيس لإصابتين خلال مباراة فريقه أمام القناة، التي انتهت بخسارة فريقه بنتيجة ٢-١، ضمن منافسات الجولة الاولى من الدوري المصري الممتاز ، وشارك كوركيس بديلاً في الدقيقة ٢٤ من المباراة، قبل أن يتعرض لإصابتين أجبرتا على مغادرة الملعب في الدقيقة ٨٠ في ضربة قوية لفريقه وللاعب المنتخب العراقي. وخطف القناة فوزاً مثيراً على حساب سبراميك كليبواترا بهدفين مقابل هدف ليحصد الفريق العائد الى دوري الأضواء ثلاث نقاط ثمينة في مستهل مشواره بالدوري المصري الممتاز .





إثيوبيا تقدّم ملف ترشّحها لاستضافة كأس أمم أفريقيا 2028

الحقيقة - خاص

قدمت إثيوبيا رسمياً ملف ترشّحها لاستضافة كأس الأمم الأفريقية 2028 لكرة القدم، في خطوة تسعى من خلالها إلى إعادة البطولة القارية إلى أراضيها للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، وأعلن الاتحاد الإثيوبي لكرة القدم عبر منصة «إكس» أن البلاد تقدمت رسمياً

بملفها إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، مؤكداً أن الترشيح يحظى بدعم الحكومة الفيدرالية برئاسة رئيس الوزراء أبي أحمد، وأوضح الاتحاد أن الملف «يلبي جميع المتطلبات، ويؤكد مجدداً أن البلاد مستعدة تماماً لاستضافة أكبر حدث كروي في أفريقيا». وتعدّ إثيوبيا، الواقعة في منطقة القرن الأفريقي، ثاني أكثر دول

القارة سكاناً بنحو 130 مليون نسمة، في حين يحتل منتخبها المركز الـ143 من أصل 211 منتخباً في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويعود آخر ظهور للمنتخب الإثيوبي في كأس الأمم الأفريقية إلى نسخة 2021 في الكاميرون، عندما ونّع المنافسات من الدور الأول. وسبق لإثيوبيا استضافة البطولة القارية، وكانت المرة

الأخيرة عام 1976، في النسخة التي شهدت تنويع المنتخب المغربي باللقب، لكن الملف الإثيوبي يواجه تحديات عدة، من بينها الاضطرابات المستمرة في إقليم أمهرة وأوروميا، الأكثر كثافة سكانية في البلاد، إلى جانب مخاوف من تجدد النزاع بين الحكومة الفيدرالية وإقليم تيغراي في شمال البلاد. وتحضّن العاصمة أديس أبابا

مقر الاتحاد الأفريقي، وتقع على ارتفاع يزيد على 2300 متر فوق سطح البحر؛ ما يجعلها أعلى عاصمة في أفريقيا وواحدة من أعلى العواصم في العالم، وأقيمت نسخة 2025 من كأس الأمم الأفريقية في المغرب، في حين تستضيف كينيا وأوغندا وتنزانيا بشكل مشترك نسخة 2027.

برشلونة يضع حمزة عبد الكريم في حالة تأهب.. المهاجم المصري الحل الأخير

الحقيقة - خاص

تزداد صعوبة مهمة برشلونة في التعاقد مع مهاجم جديد مع اقتراب نهاية فترة الانتقالات الصيفية، بعدما أصبح ضم جوليان ألفاريز معقدا للغاية، فيما لا تبدو صفقة لاوتارو مارتينيز أسهل، وبحسب صحيفة سبورت، لا يزال برشلونة يبحث عن مهاجم صريح لتدعيم صفوفه، لكن في حال فشل النادي في إتمام أي صفقة، سيضطر هانز فليك للاعتماد على الحلول المتاحة داخل الفريق ومن بينها حمزة عبد الكريم.

ويأتي رافينيا في مقدمة الخيارات، بعدما ظهر في مركز المهاجم خلال مواجهة إلتشي وقدّم مستوى جيداً، بينما يمثل أنتوني جوردون خياراً آخر لفليك، خاصة أنه يستطيع اللعب في الجناح أو الدخول إلى العمق.

ولا تتوقف قائمة الحلول عند الثاني، إذ يملك فليك أكثر من ورقة يمكنه استخدامها في الخط الأمامي وفقاً لاحتياجات كل مباراة.

وفي نهاية قائمة الخيارات وفقاً للتقرير يأتي المصري الشاب حمزة عبد الكريم، الذي قد يتحول إلى حل طارئ لشغل مركز المهاجم الصريح إذا فشلت كل محاولات برشلونة

في التعاقد مع مهاجم جديد، وذكرت الصحيفة أن اسم حمزة لا يأتي باعتباره الخيار الأول لتعويض الصفقة الجديدة، وإنما كأخر الحلول التي قد يلجأ إليها النادي حال استنفاد جميع البدائل.

ويمنح وجود حمزة برشلونة ورقة مختلفة داخل الفريق، خاصة أنه مهاجم صريح بطبيعته، في الوقت الذي يضطر فيه فليك حالياً لاستخدام لاعبين مثل رافينيا وجوردون خارج مراكزهما الأساسية.

ويعتمد ترتيب الخيارات على محاولة التعاقد مع مهاجم من الصف الأول، وعلى رأسهم جوليان ألفاريز، ثم البحث عن بدائل متاحة في السوق، وبعد ذلك الاعتماد على رافينيا وجوردون وغيرهما من عناصر

الفريق. ولا يعني وضع حمزة ضمن حسابات برشلونة أن النادي قرر الاعتماد عليه بشكل أساسي خلال الموسم، لكنه يعكس صعوبة موقف الفريق قبل غلق سوق الانتقالات،

ومع اقتراب نهاية الميركاتو قد تتحول هذه الخطة الطارئة إلى فرصة حقيقية للمهاجم المصري، خاصة إذا فشل ديكو في إتمام صفقة مهاجم جديد خلال الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات.



غوف تكتسح بيغولا وتوّج بلقب «سينسيناتي» قبل انطلاق «أميركا المفتوحة»

الحقيقة - خاص

بعثت الأمريكية كوكو غوف رسالة قوية، قبل اقتراب بطولة أميركا المفتوحة، بعدما هيمنت على مواطناتها جيسكا بيغولا وتغلب عليها 6-2 و4-6، لتحزن أول ألقابها في 2026، ضمن بطولة سينسيناتي لألاف نقطة، وحصدت غوف الصنفة الرابعة عالمياً، أول ألقابها في بطولات رابطة محترفات التنس منذ تتويجها في ووهان، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما أخفقت في التتويج خلال نهائي ميامي وروما، هذا العام، ومنحّتها انتصارها على بيغولا،

المصنفة الثالثة عالمياً، لقبها الثاني في «سينسيناتي». وكانت غوف قد حققت لقبها الأول في البطولة، عام 2023، قبل أن تمضي في ذلك العام لتحزن أول لقب من لقبها في البطولات الأربع الكبرى، عندما توجت ببطولة أميركا المفتوحة. وأكدت غوف أن انتصارها لا ينبغي عده مؤشراً على ما يمكن أن يحدث في بطولة أميركا المفتوحة، إلا أنها أقرت بأن التتويج منحها دفعة مهمة من الثقة، وقالت غوف: «لا أعتقد أن هذا مؤشر على أنني سأقدم أداء جيداً في نيويورك أو أي شيء من هذا القبيل، بصراحة». وأنهت غوف

بطولة مثيرة للإعجاب بفوز تحقّق خلال 75 دقيقة فقط، وستتوجه إلى نيويورك وهي تحمل قدراً كبيراً من الثقة، قبل انطلاق بطولة أميركا المفتوحة، الأحد المقبل، ويختلف ذلك تماماً عما حدث معها في «سينسيناتي» العام الماضي، عندما أكدت غوف أنها وجدت نفسها «في موقف السيارات وهي تبكي»، عقب خروجها المبكر، بعدما ارتكبت 16 خطأ مزدوجاً في الإرسال، خلال المباراة التي خسرتها، وقالت غوف: «الفارق كبير، ومما الذي يمكن لعام واحد فقط أن يُغيّره».

ألونسو بعد فوزه الأول: ثلاثي الهجوم يمكن أن يصبح قلب تشيلسي النابض

الحقيقة / خاص

احتفل الإسباني تشابي ألونسو مدرب تشيلسي، بانتصاره الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، مشيداً بالثلاثي الهجومي جواو بيدرو ومورغان روجرز وكول بالمر، بعد تألقهم في الفوز 3-2 على فولهام في قمة لندنية مثيرة، ويرى ألونسو أن الثلاثي قادر على تشكيل السواة الهجومية التي يبني حولها تشيلسي فريقه، وقال للصحافيين: «سيصبحون عنصراً بالغ الأهمية يمكن البناء حولـه، وبناء الفريق معهم. عليهم تحمل المسؤولية وقيادة بقية الفريق وإلهام اللاعبين؛ لأنهم إذا قدموا أداء رائعاً فسيحذو الآخرون حذوهم».

ومنح جواو بيدرو تشيلسي بداية مثالية، بعدما افتتح التسجيل بعد 31 ثانية فقط مستفيداً من تمريرة بالمر، الذي أظهر لمحات من المستوى الذي لفت به الأنظار عقب انتقاله من مانشستر سيتي عام 2023، ورد المهاجم البرازيلي الهدية لبالمر في بداية الشوط الثاني،

عندما هيا له الكرة ليسجل الهدف الثالث لتشيلسي بتسديدة في الزاوية الضيقة مرت بين ساقَي الحارس بيرند لينو. وكان روجرز (أعلى لاعب في تاريخ تشيلسي بعد انتقاله من أستون فيلا خلال أسبوع الانتقالات الصيفية) قد سجل في ظهوره الأول مع الفريق، مستعيداً التقدم للضيوف في الدقيقة 41، وحافظ فولهام على آماله حتى النهاية بفضل هدفي جوش كينغ وغونزالو غارسيا، ولكن تشيلسي فرض خطورته الهجومية بعدما سدد لاعبه 18 مرة، بينها 6 تسديدات على المرمى، في بداية منحت جماهيره مؤشرات إيجابية بعد إنهاء الموسم الماضي في المركز العاشر، واحتفلت جماهير تشيلسي بعودة بالمر إلى التلق، ورددت أغنيته التي غابت كثيراً خلال الموسم الماضي بسبب معاناته من الإصابة. وقال ألونسو: «أنا سعيد للغاية من أجل كول؛ لأنني استمتعت حقاً برؤيته يلعب بهذه الحيوية والحرية والمسؤولية. إنه يساعد الفريق ويشعر بأهميته، ونحن

بحاجة إلى ذلك. إذا كان كول يشعر بذلك، فسيكون لدينا فريق أفضل وتشيلسي أفضل». وعلى الجانب الآخر، قال ألفارو أربيلوا، مدرب فولهام وزميل ألونسو السابق في ليفربول والمنتخب الإسباني، إن استقبال هدف مبكر جعل مهمة فريقه أكثر صعوبة، في أول مباراة له أيضاً كمدرّب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشاد أربيلوا بلاعبيه والتزامهم بأسلوب الضغط العالي، وكان فولهام قريباً من إدراك التعادل 3-3 عندما حاول أنتوني روبنسون إسقاط الكرة من فوق الحارس روبرت سانشيز المتقدم عن مرماه، ولكنها مرت بجوار القائم.

وقال أربيلوا: «فعل لاعبو فريقنا ما كان عليهم فعله. لا يمكنني أن أكون سعيداً لأننا خسرنا هذه المباراة. كنا نريد الفوز من أجل جماهيرنا، ولكنني أعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نلعب بها، وسنواصل اللعب بهذه الطريقة بغض النظر عن منافسنا».



ماتيويس: بايرن سيتّوج بلقب

«البوندسليغا» بفارق 10 نقاط عن أقرب ملاحقيه

الحقيقة - خاص

توقع الأسطورة الألماني لوتار ماتيويس أن يواصل بايرن ميونيخ هيمنته على سباق التتويج بلقب دوري الدرجة الأولى (بوندسليغا) هذا الموسم، وكتب ماتيويس في عموده بشبكة «سكاي سبورتس»: «قلت العام الماضي إن بايرن سيفوز باللقب بفارق 15 نقطة على الأقل. وفي النهاية كان الفارق 16 نقطة. هذا الموسم أيضاً، سينتهي ميونيخ الموسم متقدماً على المنافسين بفارق 10 نقاط على الأقل».

وأشاد ماتيويس إلى أن بايرن أظهر أيضاً «مدى الجودة والحالة الذهنية التي يتمتع بها» خلال فوزه 2-1 على بوروسيا دورتموند في كأس سوپر فرانك بكتانور يوم السبت الماضي، ولم يتفاجأ ماتيويس البالغ من العمر 65 عاماً من عودة نجوم كأس العالم -مثل الإنجليزي هاري كين والفرنسي ميكال أوليسييه- إلى التشكيل الأساسي بعد أيام قليلة فقط من بدء التدريبات، وقال: «معظم اللاعبين المحترفين يصطحبون برامجهم التدريبية معهم خلال العطلة، أو يكون لديهم مدرب خاص بهم. لم يعد من الممكن في الوقت الحالي قضاء 3 أو 4 أسابيع دون القيام بأي شيء».

ويرى ماتيويس مجدداً أن دورتموند، وصيف الموسم الماضي، سيكون أكبر منافس بايرن على اللقب، وأوضح النجم السابق لبايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا: «رحل عن دورتموند لاعبون مهمون، ولكنه عزز صفوفه بشكل جيد. كونستانتينوس كاريتساس، ويانيس كونستانتييلياس، لاعبان شابان ويتمتعان بالحيوية، واكتسبا بالفعل قدراً كبيراً من الخبرة... كنت في عطلة باليونان، والجميع هناك يتحدث عنهما»، ويستهل بايرن حملة الدفاع عن لقب الدوري الألماني يوم غد الجمعة عندما يستضيف شتوتغارت.

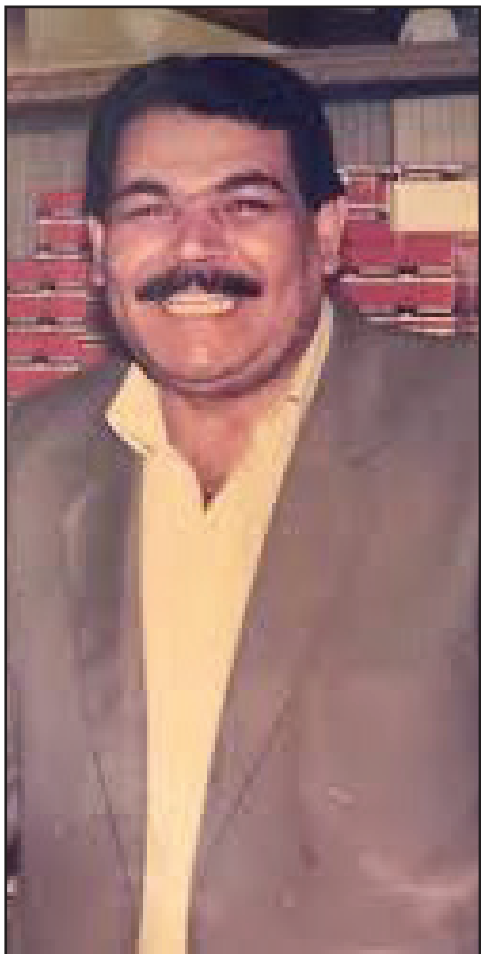
صواني شموع

غازي نجيل

صواني اشموع للغايب
يدجلة اجم وجم وديت
تتهادى اويه جاري الماي
وبعيني ملح حظيت
وأنتنطر وأعد أيام وحجارة درب
ذبيت
أدگ كل باب لعيونك
يجاسي الماعلي حنيت
تدريني يلفني الشوگ وابدریک انه
انذبيت
مر بسیّ ولو طارش واگولن مر علي
للبيت
مر بيه ولو شامت واگولن ليک انه
انذريت
مر بينه کلب یفلان ذابل وارضه لو
مریت
شنهي المارچه عیوني
على اعيونک کبل ماجيت
شنهي البدل گلبیک یخایب لیش

مانشدیت
نذر لعیونک عیوني .. وحنیني
وکل بجایا الحیل یلکک طمع عاشج
یعايل ماتعرف العیل
أظن تدري ابحنيني يموت
مالوم اعله جف اسهیل
واشچيک واحن مگروڊ
یلوصلک ترافه وهیل
احن چالفاجدة امن النوگ
لو فگدت حوار بليل
یالمها گلب مصدوع واتردها مدامع
سیل
یطربها الحنین بشوگ
لو حنت ثلث توکات
وروحي الماغداها الفوت
لفها وجمع بیها وفات
یفظمها الهجر واتعود
ترضع بالوصل مرات
دیدان الهوه هذا .. وصل
وامکابر وحسرات

لاچن یاحللة الشوگ لودگ بالگلت
نغمات
یدعیل حماد الروح
روض یعانج النسمات
محفوف ابسواجي الود علیه أمروز
ملتفات
مشتول ابأمل باچر فرح بجناح
فراشات
ترسم للهوه اخیالک
وتهدیك بترف نجمات
یلما عاتتک کل شوگ غیر اطيافک
الحلوة
یینسان الهوه ابترتیب
یاسلوه اعلى کل سلوة
هواک ابسکل کتر چودر وسموک
الخلگ بلوه



منو انت ؟

حیدره هادي

منو انت؟!
منین اجیتینی وطلعتی؟؟
ولیش من دون البشر بس انت بأفکاری
حضرتي!!؟
منو دلآج اعله دربی!!؟ یمته صرتي!!
صرتي ضحكة عيد ... عیدية طفل ..
صرتي قرآني بوحشتي
وصرتي مؤالي وتراتيلي وغنوتي
الكرسي البصفي بقطار العمر فارغ
فارغ ودلایي فارغ شجایج ویي گعدتي ؟
مو چنت مرتاح بالي .. چنت مجهول
الهوية
وهسه كل الناس صارت تحجي قصتي
منو انت؟
صرت سالوفة مضایف بیج وانشریت
گهوتي
وچانت الدمعة بسیات تعیش بیه
وانت هیج بكل سهولة جيتي فزرتي
دمعتي
حتى ضحکاتي ابد ما الهه معنی
انت فسرتي ضحکتي
منو انت.. وهسنه وینچ ؟
صرت أدورچ ويّ کل صوت الاسمعه
وي کل وجه الأشوفه
ما لگیتج .. مثل ما جیتيني .. رحتي
وما عذرتج شنو عذرج .. ما گدرتي ؟
ما گدرتي تسطرين حروفج بكل سطر
مني

وهسنه ملیانه ورقتي ؟
وما لجمتي ..النایمات سنين بیه
وسمعت الوادم حسرتي؟؟
وما سهرتي؟ ..آنه لیل وصبح سهران
بغیايج
تیتهت ویاج وقتي وما رسمتي؟
صورتج ذیج البقت متعلکه بکلبی
گبل لا تبقه متعلکه بغرفتي
وما طبعتي؟بوسة شفافج عله خدودي
..اعله شفتي
بس خسرتي .. واني هم خسران مقلج
چنت مجهول الهوية
وهسه كل الناس صارت تحجي قصتي
نهر چنت انه وأبد مخد یمرني
محد یمد ایده یثرب لیش بس انت
شریتي
لیش انت؟!
لیش بس انت تجرأتي وعله جروفي
کتبتی؟
فسريلي انت شکتبتي حتی الم جروفي
وامشي
وحتى اکملهه سفرتي فسريلي انت
شکتبتي
وشطبعتي وشرسمتي
فسريلي لیش انت؟؟ ومنو انت؟؟



البارحة

صعبة الفريضة يكون غلطان
المنكوب مو شرط اسمه سلمان
طاوعت گلبی بزلّة احساس
ما بیه حیل لجرت الانفاس
مدنگ ضمیري ورافع الراس
فشلان من شیباتي والناس
های المصیبة الما الها حلول
بگلب ججي وما تگدر تگول
تمشي اعله طولك وانت مکتول
مذبوح من الطول للطول

يا گلبی حلك صارو جودو
وبعدک تحن للحلوة جعود
ذبلان عمرک گبل الورود
لیش بعدابی تصیر چادود؟
ثاري الیحب ریحان خسران
ولما یحب خسران ریحان
والی بوسطهين یبقی حیران
یوکنع ضحیة گلبه الإنسان

البارحة شکد جنت وحدي
مشحوف یمشي بغير مردي
بحسباتي التودي وتودي
سال الکمر دمعة اعله خدي
تعبان من کل النواحي
بیر وکصن بیه المساحي
لا انه بسکر لا انه صاحي
خاف انقطع لازم صفاحي
هم العلي شکبان شکبان
خاف امن اکوله تطیح حیطان

گالولي



مظفر النواب

یلي شوفتک شَبَاج للقاشم ... ودخول السنة من
الکاک
یا فی النبع واطعم عطش صَبَر ولا فَرَکاک
یلرهمیت ... یا مفتاح فِضة ولا رهم غیرک علی
مفتاح
أجرت لک مخدتي وانظر الشَبَاج الیجیبک
وانت عرس اللیل والقَدَاح یا هلبت تجي وترتاح
؟؟
طَرک المسج والنوم طَرک المسج والنوم
عمر واتعدّه الثلاثین ... لا یفلان

وکلولي علیک هواي ورحت ابراي وجیت ابراي
حسبائي سنة وستین وتلاثه
واشوفک ذاک البکلبی واضوک الماي ..
واضوک مای
حسبائي اشوفک ابن اواڊم یا شکک ... موش
اشوفک های
ولا حَسَیت ولا استخطیت
ولا جیت اعله مای تبیع بیّه وتشتري بالسوک
لا ما جیت
وکلولي علیک هواي .. کالويکالوي

عمر واتعدّه واتعدیت ولا نوبة عذر وُئیت
وانه والمسج والنوم
واغمَض عود اجیسک یا ترف تاخذني زخه لوم
واکک : لیش وازیت العمر یفلان
یفلان العمر ... یشکر ولک یفلان
وهجرك دم ... کل ليلة اشوفک بالحلم عریس
اکول الیوم بجیبه خلص کلبی واکول الیوم
ولا التفتیت ... ولا وعیدت ... ولا استخطیت
ولا طارش جذب وُئیت
ولا مرّة شلت عینک تعرف البیت

روحي ولا تکلّها شیبج وانت الماي
مکطوعة مثل خیط السمج روحي
حلاوة لیل محروکة حرك روحي
حمريّة کصب مهزومة بالفالة ولک روحي
وعتبها هواي
لا مرّیت ... لانشدیت لا حنیت
وکلولي علیک هواي
وعودان العمر کلهن کضن ویاک
یا تلج الي ماوجیت
تعال بحلم ... احسبها إلك جیه واکولن جیت

بين الشمس والليل

وفزیت بتوالي الناس شفت الفزه مریوده
منهد ذاک النهار الطاح من جف الفجر عالکاع
بیده الشمس مشدوده
سمعت الوادم تسولف عله جروحي بسوالف غیم
وبروده
من عدهه عرفت الناس تشیهني لسن ووجوه
بس گلوبهم سوده
من عدهه افتمهت الناس
وکت الہ کلمن یلتهی بروحه
من عدهه افتمهت الکمر من یحزن لوحدہ یعیش
علی وجه الضلام ویرسم جروحه
من عدهه افتمهت السکنة للملجوم مفضوحة
من عدهه ولوحدنه انه وگلبی تکاودنه
وامماش للنهار ابواب لا جف الشمس عتته

وضعنه وجوه غریه بحضن الولايات مبیوعین
عالنسیان
لانسمة هوه وئرتاح لاصح کبر یشهکته
وتوسدنه الحزن تابوت
تترجه الصلاة وشموع اثار الوحشه الترتنه
وتوادعنه فجر وغروب وي الناس
طشینه الموائد طیب
خفنه نصر عثرة شوگ لو وشلة خطیه
بدرب المتیهین لو طلحه
انه وگلبی مشینه لحد صدی النسیان
غنیه وحفرته کجورنه ومته

عله چتاف الکصب مشیول
وجهي من السنین رماڊ
ماصادفت جف کمره وونینی
یناغی کل مکتول
ادور بالسوالف تاهت حروفي
ادور نسمة بین اوجوه الیمرون ماصحت
شفت تابوت لآخر جف لگه چفوفي
وطحت مکتول بین البکت وخوفي
بس انه وبلايه عیون تحضني
ضعت بین الشمس واللیل وطیوینی
وفشلتی جناح لاح الکاع
ماصحت هلا تکحلني لضیوینی
وصحت کافی وصحیت بوجه کل غیمه
انه وگلبی ومشینه دروب محصوده

انه وگلبی
وچم موعد دفه بخلین وأید بأید
انه وگلبی
ولوحدنه ومن ایدي انمسج موعڊ
ومثل شمعة ومنوره لادرب عمیان
وین اللیل بیه یرید
انه مالی سمه ویالناس
محد عذر بیه هلال اسمر لون
من عاشور لاکه العید
ادور لون لجروحي
وشفت کل لون عني بعید
اه یهلال یامسرع غروب العید
کادتني السنین لكل فرح مشلول
مخنوگ وشفت روحي کمر تايه



عمار خضير

انفاس تتسارع مع الايقاع في.. نوائح سومر

دراسة نقدية



يوسف عبود جوبيرد

رواية «نوائح سومر» للروائي عبد الستار البيضاني، من الروايات السيرية الأدبية، وفي الوقت ذاته، إنها رواية سيرية تاريخية، وهما خطان متوازيان يسيران مع مسار الحركة السردية، وبلغة ذات تأثير مختلف، كونها تنبع من أعماق روح المؤلف، فتسير كالسحر في وجدان القارئ، لتسحبه إلى عالمها الغارق في الشبثات والمرثيات والمرويات، وهي تتوهج بكل عمق نحو أحداث بدأت من خمسينيات القرن الماضي، حيث نتابع بطل الرواية صلاح في منطقة الشاكرية، ما زال طفلاً يفرح بالدرهم الذي أعطاه والده عبيدة. وهكذا تكون سيرة حياة صلاح هي المسار الأول الذي سوف ننطلق منه نحو أحداث تنسج من الماضي، لتصل بنا إلى الوقت الحاضر، لكنها تهيبُ القارئ إلى رحلة حكاية مع أناس سكنوا مناطق في

بغداد، وتنقلوا بين مناطقها: الشاكرية، الميزرة، الثورة، وهي في ذات الوقت، وأقصد هنا أحداث الرواية، نتابع من خلالها السيرة التاريخية لمدينة بغداد في مراحل مختلفة من تطورها، وكذلك نتابع الصفحات السياسية التي مرت بها هذه المدينة، والتي جعلها المؤلف جزءاً لا يتجزأ من العملية السردية، ابتداءً من الزعيم عبد الكريم قاسم، ثم عبد السلام عارف، وعبد الرحمن عارف، وأحمد حسن البكر، وصدام حسين، وصراع السلطة المتناوب للحصول على كرسي الحكم، وتلك الأحداث السياسية تسير وفق السياق الفني لحركة السرد والحركة التاريخية للأحداث.

وعندما نتابع مع بطل الرواية صلاح حركة الأحداث، التي بدت لنا متصلة ببعضها، متماسكة ومشدودة مع بعضها، نتيجة اللغة السردية الحكاية التي تفوق بسحرها السرد الاعتيادي الذي نتابعه في بعض الأعمال السردية الروائية، لأن القارئ يجدها لغة جديدة لم يألّفها من قبل، وهكذا ونحن نتابع تلك السيرة لبطل الرواية الذي يقوم بمهمة إدارة دفة، وهذه السيرة تشبه إلى حد بعيد النهر الجاري، الذي يتفرع من الجهات أثناء مسيره، حيث ستكون مع عباس، صديق صلاح، وأمه وحيدة بائعة اللبن، وكذلك سعدون، وعلي الكردي، وجوني الخيل، وأم سعدون، وأم صلاح، وغيرهم الكثير، الذين يأتي ذكرهم مع حكاية كل واحد من شخوص الرواية، والذين يعتبرون فروعاً مضافة لتلك الفروع التي انبثقت من النهر الأصيل أو البؤرة الرئيسية والمركزية للرواية:

«يقع بيت جليل في نهاية الزقاق الذي يشكل بيتنا ركنه الأيمن المطل على الشارع العام، هذا البيت وساكنتوه جليل وأخواه يمثل لي لغزاً كبيراً، وربما الآخرين ممن يكبروني بالعمر أيضاً، وجدت في طلب وحيدة مني مرافقة عباس إلى بيت جليل لجلب الورق فرصة كبيرة لحل هذا اللغز من دون أن أسأل عن علاقة جليل بالورق ولبن وحيدة!» (ص 25).

ولم يأت هذا الكم الكبير من الأحداث وحكايات الأصدقاء والأقرباء اعتباراً أو لضرورات سياقية، بل إنها أحداث محفورة بذاكرة المؤلف الذي يعتبر صلاح الذات الثانية له داخل متن نص، وهي تتوهج وتتقد في ذاكرته، والذي وجد أن يحيلها إلى عمل روائي، يوثق فيه مراحل مهمة من حياة الناس في بغداد،

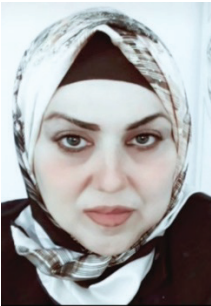


بين هيبة الماضي وضرورة الحاضر يكون الوفاء عنواناً للأنقياء

تأملات في قصة (خليفة في الخيال) للكاتبه زاكيز الزينل

فهو يتجاوزها إلى معنى أعمق وأدق، وهو أن الكرامة لا تكون في عدم الاعتراف بالسقوط، وإنما في امتلاك شجاعة النهوض مرة أخرى. مسار متدرج من الزهو والاعتداد إلى الانكسار والمكايبة، ثم إلى البصيرة واسترداد الذات. وهذا التحول يضيف عليها كثافة نفسية واجتماعية، تبحر وتغور في أعماق الوجدان، يسمى بنهوض عجب، يرسمو بثمرة تجربة قاسية لخسارة مادية، لا مجرد انعطاف مفتعلة للانهار بالنهايات، لتجسد لنا أن ليس كل زوجة لها هذا البيض الإنساني الصابر المكابد في تقلبات الزمن. إذ تنتقل الحكاية من امرأة تحاول الاختباء خلف سطوة وأنفة زوجها التاجر المشهور، الذي يخفي خسارته المادية والمعنوية، دون آثار انكسار، فتنقل إلى شريكة حقيقية في الكفاح والصبر رغم الحاجة والعوز، ولكنها تواجه اعتداد زوجها بألم الواقع المرير، وتزداد هذه الدلالة حملاً وإصراراً حين يترك فؤاد أن المحافظة على مكانتها ليس منه منه، بل وفاءً لمن ثبتت إلى جواره حين جافاه الثراء.

وتعيش في القصة مشاهد في قمة الذروة في الصراع النفسي، منها أجواء الفجر الصماء، وهي تحاول الإصغاء لصدى هذا الصراع بين هيبة الماضي وضرورة الحاضر، وبين صورة



سوسن يحيى قاسم

خليفة في الخيال قصة قصيرة، ولكنها طويلة في مداها الإنساني والروحي، إذ تتسمو بنا القاصة الواعدة زاكيز الزينل في فضاءات أفكار لها وقع وجداني، دائمة الترحال، في رحلة ذات أسفار وجدانية، لها محطات ومفارقات نبيلة بين عزة النفس والكبرياء التي تصون مقام الإنسان، حين يرفض أن تتحول صفة الإباء إلى قيد يستعبده ويحول بينه وبين مواجهة الواقع. إذ تتجلى في محنة فؤاد، بطل القصة، وهو صاحب شخصية مشيدة بالقوة والاعتبار،

الرجل في أعين الناس وحقيقة مكانته أمام نفسه وأهل بيته. وهو المشهد المحكم الذي تفتتح عنده عمق الوعي في نفس فؤاد، فيبدأ بالتفكير الجاد للخلاص الحقيقي.. في أنحاء الزوج لزوجته دون انكسار، بل اعتراف بالفضل وإقرار إجلال بجميل الوفاء. وهي صورة تختزل رحلة الشخصية بأسرها، فالرجل السني كان يعد الانحناء أو مجرد طلب العون والمشاورة انتقاصاً من الهيبة، أدرك أن بعض التضحيات لا إلزال فيها، بل سمو بشأن صاحبه، بل إنها تشمخ به في مقام الإنسانية، والإفاء بجهود المسؤولية الأسمية والعرفان بمواقف العمر وشركاء الروح.

لقد عبرت القاصة الزينل وبفلس ذات أسلوب مشحون بالصور والاستعارات، بزخارف بلاغية عميقة، قد ترنو من حجب المعنى في بعض السطور، ولكنها تجعل القارئ ينقي ويكتشف بنفسه الأشد إبداعاً ما بين تلك السطور، وهذا ما يُفسح بين حرة تولدت من عذوبة الغموض وبين المجال من سكينه الاستيعاب عند كل من تلقن طريقة كتاباتها بحرص يجعل النص فخماً دون تكلف، لأن الإحساس أحياناً أبلغ من التصريح، والصورة الواحدة أرسخ من صور متوالية تؤدي المعنى

جديد دار الشؤون الثقافية

كتاب نزهة الإخوان في القهوة والدخان أ. د. ندى عبد الرزاق محمود الجيلاني



طالب كريم

عن سلسلة "" دراسة وتحقيق "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والأثار صدر حديثاً "" كتاب نزهة الإخوان في القهوة والدخان "" تأليف: محمد القمحاوي / دراسة وتحقيق: أ. د. ندى عبد الرزاق محمود الجيلاني. هذا الكتاب يأخذنا من راحة البين المحمّص في زوايا اليمن القديمة إلى دُخان الغليسون في مجالس الأمراء، فربط بين عادة يومية اعتدناها وبين جدل حضاري امتد قروناً. إنه «نزهة الإخوان في القهوة والدخان» مؤلفه محمد القمحاوي، وهو أول كتاب يُعنى بهذا الموضوع تحقيقاً ودراسة على هذا النحو، وقد نصّدت لتحقيقه وتقديمه الأستاذة الدكتورّة ندى عبد الرزاق محمود الجيلاني، فجاءت به إلى القارئ اليوم بعد أن كان حبسب المخطوطات، ليصبح مرآة نرى فيها كيف نظر العرب إلى ما نسميه اليوم «مزاج الصباح»، وكيف تحوّل إلى مسألة فقه وسياسة وأدب.

يفتح القمحاوي كتابه من أرض الاكتشاف الأولى، من جبال اليمن، حيث لامست يد المتصوفة حبة البن، فوجدوا فيها معينا على السهر للعبادة، ثم تتبع رحلتها مع التجار والحجاج حتى استقرت في مقاهي القاهرة ودمشق

وبغداد، فلم تعد مجرد شراب، بل صارت مجلساً وعادة ولسان حال. والقارئ هنا لا يقرأ تاريخ قهوة فحسب، بل يقرأ تاريخ المدن حين كانت المقاهي هي الجامعة الشعبية الأولى، حيث يلتقي الفقيه بالشاعر والتاجر بالحاكم، وتدار النقاشات وتكتب الأشعار وتُحسم الآراء على صوت دلة تسكب في الفناجين الصغار. ثم ينتقل بنا الجزء الأكثر إثارة في الكتاب: الجدل القديم حول الحلال والحرام. لم تكن القهوة حين ظهرت أمراً مسلماً به، بل سُئل عنها الفقهاء، وُزعت إلى مجالس الحكام، وكتبت فيها الرسائل، وانقسم الناس بين مُحلّ يرى فيها منفعة للبدن وعونا على الفكر. وبين مُحَرّم يخشى الإسراف فيها وما تجره من سهر ولهو. واللافت أن القمحاوي لم ينقل الفتاوى نقلًا جافاً، بل صاغها في صورة أسئلة وجهها الأمراء والحكام الذين اجتمع بهم، فنسمع صوت السلطة وهي تسأل عن حكم شراب دخل القصور قبل أن يدخل البيوت، ونسمع رد العلماء وهم يتأملون دلائل الإباحة ودلائل المنع، في مشهد يجعلنا ندرك أن مسألة «فنجان قهوة» كانت في يوم من الأيام قضية رأي عام.

وبموازاة القهوة يسير الدخان رفيقاً لسوداً، يتناول القمحاوي التبغ كما تناوله الناس في زمنه: دواءً مرة، ومتعةً مرة أخرى، ومعدة لجدل فقهي لا يقل حدة عن

البلد من ظلم وحيف وقهر وتعسف. وتدور الأحداث لنجد أن عباس يتخرج من الإعدادية ليلتحق بالكلية العسكرية، ونجد أن سعدون يدخل كلية الطب، ويتخرج صلاح ليلتحق بالخدمة العسكرية في حرب السنوات الثماني، الذي يقف المؤلف فيه طويلاً لما تحمله هذه الحقبة المؤلمة من أحداث. ونغرق في تفاصيل كبيرة وواسعة، بعد أن اتسعت دائرة السرد، واحتوت كل أطراف الرواية.

ويبدو لنا أن تلك الأحداث التي تدور في فنايا الرواية لم تكن سيرة بطل الرواية، أو سيرة تاريخية وسياسية، بل إنها أعمق وأكبر، وكأنها وثيقة صادقة ومهمة من حياة البلد وما شاهده من تقلبات سياسية، وحروب، وصراع دائم نحو كرسي السلطة، وما شاهده أبناء

صلاة المغرب». (ص 215).

وفي هذا النص المقتطع من أحداث الرواية، نشعر أن الحياة في هذا البلد هي ابن يذهب إلى الحرب، إلى الموت، وأمّ تكلّ بأحزانها خائفة، يملأ الدموع مآقيها، وأبّ يفتش سجادة الصلاة ليدعو لابنه بالنجاة.

وهكذا يفقد صلاح أصدقائه الأعراء بسبب هذه الحرب أو مطاردة السلطة لهم، ويشهد نهايتهم، ويشهد نواح الأمهات، وبكاء وصراخ وعويل ولطم على الوجوه: «ثمة عمق لنهر النساء اللاطمات يصعب على النظر إدراكه، يتلاشى نهاية موكب مع حرائق في أفق بعيد لحرائق أكواخ القصب والبردي، وثمة مشاحيف



خليفة في الخيال

زاكيز الزينل

لقد أجادت القاصة في إبراز دور الزوجة وحتى النهاية، وليس مجرد شخصية سائدة، بل طبع نادر للوفاء، والصبر والثبات لتجاوز محنة الفقر، وكيف إنها أحييت روح الانتقال للذات لشريك حياتها، وجعلته أن يعين النظر في نفسه وللحياة، لتبهتنا بهدوء التأمل بإبحاء صوري شفيف بأن النجاح نتيجة تجربة طويّلة من الألم والتعلم، دون الاعتماد على الجاه والخطأ أو انتظار الطول المفاجئة. لتسمو بفكرة أساسية، وهي أن الكرامة لا تعني أن نرفض الواقع وتقلبات الزمن، بل أن تواجهنا بصلابة الاحولة، والتي لا يمكن أن تنمو في دواخل الإرادة ولا تتجسد وتترجم دون الشعور بمواقف رفيق يظل سندا لنا في تقلبات الحياة، يشاركنا أفرأحها، ويشدّ أزرنا في شدائدنا، فلا يخذلنا حين تضيق بنا الأيام. إنه سحر الوفاء الحقيقي الذي يصنع المعجزات ويعد أمجاد الروح.

ويقسم الكتاب في بنائه إلى قسمين متداخلين لا منفصلين: الأول يربص تاريخ القهوة والدخان ومنافعهما وما قيل فيهما من خير وشر، والثاني يغوص في سجل التحريم والإباحة كما دار في مجالس العلم والحكم. «نزهة الإخوان في القهوة والدخان» ليس كتاباً عن مشروبين فقط، بل هو نزهة في العقل العربي حين واجه الجديد، وفي قلبه حين أحب عادة ثم دافع عنها أو حاربها، وفي لسانه حين نظم فيها شعراً، ولعلنا اليوم ونحن نرفع الفنجان صباحاً، أو نمر بمقهى في بغداد، نتذكر أن لهذا المشهد جذوراً ضاربة، وأن من سبقونا اختلفوا وتجاوزوا وأبدعوا حوله، فصار جزءاً من هويتنا لا يمكن فصله عنا. يقع الكتاب بـ ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنان: هادي أبو الماس.

سود، وذهبية تنزل من السماء خائفة، محمّلة بنساء سومريات نائحات، ولاطمات يشدن من عضد نساء موكب وحيدة، ومناهل الطويل.. أحأ... حأااا.. لم يعد صوتاً بحروف.. صار رعداً يملأ السماء ليستمطر دموعها على نوائح سومر.. بدأ شيء يتطاير.. صحت بأعلى صوتي: يا نائحات سومر.. يا ربّات الحزن.. توقّفن، لا توقظن نيام سومر الذين هرستهم الحروب». (ص 248).

رواية «نوائح سومر» لعبد الستار البيضاني، سيرة شخص و سيرة تاريخية، وحياة بلد مبتلى بحروب لا تنتهي. من إصدارات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لعام 2025.



زديني عشقا لعيونك

عبد الباسط الصدي

في رحلة الفن رأيت قمراً
يضئ في ضوء بداية النهار
رأيت امرأة عينها سر جمالها
وجمالها يعسر قلبي أن يوصفه
نبضات قلبي تسارعت يا ناس
حين بدت بقليلها وعينها
غازلت نبضي بلا موعِد
ولفت بالفرحة
شغاف القلب مع الياسمين
بينما هي تمشي يرتفع البخار
من الفج، إنه الربيع بكل الألوان
صدقت لو قالت إنني أعشقها
ولليل عينها قلبي عاشق
مذ سحرتني بعينها
وأطربت بالفرح قارة الحب
في صدري وحشاشة القلب
صدقت لو قالت إنني أعشقها
ولليل عينها قلبي، يا ناس، عاشق
فأنا غرست بقلبي لها حباً
أشبه بغراس الرمان
وكتبت لعيونها

في مقدمة دفاتر أشعاري
يا امرأة عمري، أنا أعطيتك
وقلبي الذي من طبعه الحب
لعيونك يكون، والخطوط التي
تجري بحبك كلها تكون لك
لأجلك بنيت في حنايا القلب بيتك
وكلما أقمر الليل أعلن أنني أحبك
وبحبك أحتفل
ولو غاب صوتك يوماً
أنا أسهر الليل بلا قمر

وما يبقى بحديقة قلبي زهر
وكلما مضت ليلة
وزادتنى عشقاً لعيونك
وردي بغالي العشق يدمع
يا امرأة قلبي، أنا أعطيتك
وأوردتنى بغالي الحب تدمع
زديني عشقاً لعنواني
فأنا من بعد ولادتي بسنين
أبحث عن ليل في عينيك
ياخذني إلى حقول الزيتون
مجيدنا بالحب نمضي للنهاية
حتى لو على سطح في الفراغ
سأمشي في الحبة دربك
ولن أبرح حقول الزيتون
حتى تخبرني حقول الحنطة
والقمح عن صراحة السعادة
في شرايين عيونك

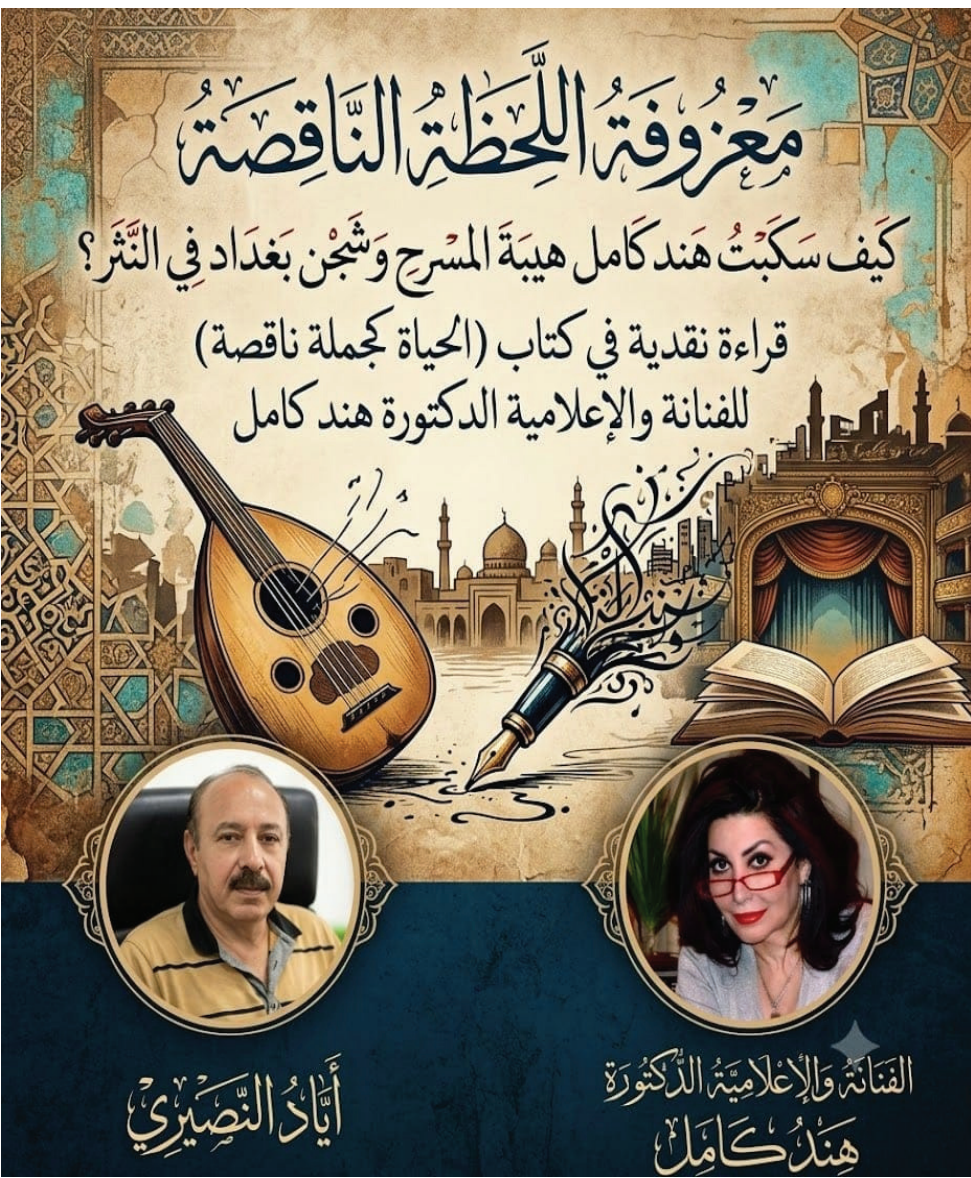
فيا من بعينيك عنواني
خذي خطوط قلبي، خذنها
ولو شئت مزقي كل أوردتي
فأنا ما عدت أحتاج خطوطا للقلب
للإي العمر، القمر أنت
وأنت لقلبي في العتمة
شمس منتصف الليل

*شاعر من اليمن

معزوفة اللحظة الناقصة

قراءة نقدية في كتاب «الحياة كجملة ناقصة»

تأتي كتابات الفنانة والإعلامية الدكتورة هند كامل في مؤلفها النثري الأخاذ (الحياة كجملة ناقصة) لتسجل لحظة فارقة في أدب السيرة الوجدانية والتأملات الروحية الشفيفة. هذا ليس مجرد كتاب يُقرأ بالعين بل تجربة حية تُعاش بالقلب والذاكرة حيث يلتقي عمق الرؤية برهافة الحس وتتماهى فيه نبرة الشجن الصادقة مع لمسات الفنانة التي تعرف تماماً كيف تحول الكلمة إلى لوحة مأهولة بالضوء والظل.



جني ثمار عاطفية من تجربة جُمِدَتْ فيها الحيوية. على الرغم من أن الكتاب يصنف ضمن الأدب النثري إلا أن لغة هند كامل تتمتع بليقاع داخلي وتدفق شعري واضح (استخدام الجناس- التضاد-البناء التكراري- والصور المتلاحقة). بحكم خلفيتها الفنية والدرامية والإعلامية تمتلك الكاتبة القدرة على (مسرحية) الكلمة وتحويل المشاعر المعنوية إلى صور مرئية ملموسة (حركة الفراشات نزيف الحبر- الثلج والضبَاب- المعطف- والمرأة) تعتمد الكاتبة على النصوص الخاطفة المكثفة (مثل -ديون- و-تصفية حساب) التي تؤدي وظيفة الصدمة الشعرية وتترك مجالا واسعا للتأمل مع تحويل الأشياء اليومية والعادية (المعطف- المرأة الفاس- الحساب البنكي- حرف الرء) إلى مفاتيح رمزية تفك أسرار النفس الإنسانية يقدم كتاب (الحياة كجملة ناقصة) للفنانة والإعلامية الدكتورة هند كامل شهادة إنسانية رفيعة المستوى وتجربة إبداعية تتجاوز السرد التقليدي إلى الفضاء التأملي والفلسفي المفتوح. إنه ليس مجرد تداعي ذكريات بل هو مشروع أدبي متكامل يرتكز على التكيف اللغوي والانسجام المدهش بين الشكل والمضمون وتطويع الرمز--كتاب يُكتب بدم القلب وعنفوان التجربة يعري آلام الاغتراب وقسوة المنفى ويتغنى بالحب والحرية ويحتفي بالنقص كشرط إنساني نبيل يجعل من الحياة رحلة أبدية للبحث والاستكشاف. نجحت هند كامل في أن تجعل من حروفها (نصاً للحرية) ومن صمتها صوتاً يتردد صدها في وجدان كل من ذاق طعم الغربة أو اكتوى بنار الذاكرة لتظل هذه الجملة الناقصة هي مكتملة البهاء في سماء الأدب التعبيري الرفيع.

في نص (ديون) تجسد الكاتبة المفهوم الفلسفي والأنطولوجي للعدالة الكونية من خلال ومضة خاطفة ومكثفة يقدم النص تكتيفا حادا لمبدأ السبب والنتيجة (العدالة المطلقة) فالفأس التي قطع بها الحطاب جذع الشجرة هي نفسها التي ترتد عليه لتطيح برأسه. العدالة هنا تتجاوز المفهوم الإنساني الضيق لتصبح ناموساً كونياً شاملاً فالإعتداء على الحياة (الشجرة) يعود حتماً ليصيب المعتدي (الحطاب). النص يختزل مفهوم القصص والديون المؤجلة التي لا بد أن تسدها الكائنات تجاه أفعالها --في نص (حرف السراء) تمارس هند كامل لعبة تفكيكية لغوية ونفسية بديعة-- تقدم الكاتبة نصيحة مخصصة تحذر فيها المرأة من الارتباط بقطبين: المحارب (المنهوب من قبل الحرب والموت والدمار) والشاعر (المنهوب من قبل الحب والمجاز والجنون) تلتقي الكاتبة ببراعة الحرف المشترك بين المفهومين (الرء في الحرب والحب) وتجعل منه أرجوحة قلقة ومتأرجحة بين خطرين. الرء هنا هي المساحة الفاصلة بين دمار المعركة وشجن العاطفة وهي الأرجوحة التي تهدد استقرار المرأة وتغذي قلقها وشوقها الأبدى. في نص (تصفية حساب) تعود الكاتبة إلى مفردات العالم المعاصر (الحسابات- الأرباح- الرصيد) لتعبر عن خيبة الأمل العاطفية-- تشبّه الكاتبة بإبداع السر العاطفة لدى الآخر بعملية إيداع مالية في حساب شخصي غير أن النتيجة كانت مخيبة للأمل. الحساب المجد يتحول الربح المتوقع إلى مجرد (اسم) وحساب مجمد لا يقدم ولا يؤخر في إشارة إلى جفاف المشاعر وعدم تكافؤ العطاء بين الطرفين واستحالة

والسقف الذي غادر الدار حين يُسأل المرء كيف يعيش-- ترتدي الكاتبة مسوح الناسك المنقطع في صمته غير أن هذا الصمت يشتعل ليتحول إلى طاقة تعبيرية صاخبة. تنقلب المشاهد إلى فرح فوضوي جميل- في (حريق الدمع) سموات تمطر زهوراً حمراء وفراشات تستغرق مسافات العمر بالفرح حتى نصل إلى قاطرة موسيقية تنساب عزفاً شجياً يمتد إلى دجلة حيث تلتقي ضربات الدفوف بنبضات القلب تطرح الكاتبة رؤية متوازنة وعميقة لمفهوم الحب تتباعد عن التبسيط التقليدي- ترى هند كامل أن الحب ليس مجرد انفعال عابر بل هو (وعد غامض بالحياة) وضوء يعيد تشكيل ملامح الروح من جديد. إن الربط بين الحب والفقدان يضع التجربة الإنسانية في سياقها الواقعي فالإنسان يجب بكل طاقته وهو يعلم يقيناً أنه سيفقد يوماً ما. الحب يمنح الوجود معناه الغائي بينما يجيء الفقدان ليكشف عن هشاشة هذا الوجود وقصر مدته. تواصل هند كامل تقديم معزوفة نثرية بالغة الكثافة والعمق حيث تشكل مجموعات النصية البُعد الإضافي الذي يعقق الثيمات المركزية في تجربتها الأدبية والفلسفية مواجهة الزمن والجسد- التمرد على القمع النفسي- فلسفة العدالة الكونية- والاغتراب العاطفي في نصي (مرآتي) و(معطف لكل المواسم) تخوض الكاتبة مواجهة مكشوفة وشجاعة مع تحولات الزمن وتأثيره على الكينونية والجسد -ففي نص(مرآتي) تشخص الكاتبة العمر كـ (عدو أبدي للمرايا) يمتلك سكيناً يضي بها عميقاً ليتجاوز المظهر الخارجي ويسد ضرباته لـ (الغرور) الإنساني الشفيف. تجلي براعة الصورة يتضح في منح المرأة كائناً حياً يشعر ويحزن ويخبو وهجه فالمرأة ليست مجرد زجاج عاكس بل هي شريك في بهجة الماضي وضحية لـ (سناثر الختام) التي يسدها العمر. تحول الكاتبة فعل الشيوخوخة والزمن إلى دراما بصرية بطلها المرأة وضحيته الملامح والغرور- في نص (معطف لكل المواسم) تفكك هند كامل دلالة المظهر الخارجي فالمعطف الذي ترتديه منذ خمسين عاماً لا يعبر عن برودة الطقس أو الشتاء الجغرافي بل هو دثار مجازي يغطي برد الروح والوحدة تظهر الكاتبة (البنية النحيلة) للذات الإنسانية أمام قسوة الأيام وهي بنية لا يمكن أن تحميها آلاف المعاطف من قسوة المشاعر الباردة مما يعزز ثيمة الاغتراب والهشاشة الذاتية في مواجهة العالم يعد نص (ابك كثيراً) امتداداً جلياً للرؤية التمردية التي طرحتها الكاتبة حول تفكيك القمع النفسي تبدأ الكاتبة النص باتفاق وميثاق مع أحلامها (عقد متين) لقلع حصون الخوف وتجاوز عبارات المنع والمحظور (الـ لا) التي خنقت التعبير وأخرست العاطفة وجلدت الوجد يصبح البكاء في النص فعل شفاء وتطهر لا ضعفاً إنه وسيلة لإزاحة (بكتريا الأيام) وكل الانكسارات والنكوصات التي حاولت إلقاء الزهو والجمال الداخلي في بحر مهجور ينطوي الخطاب الموجه للذات (أسمعك أزيحي عنك) على صوت إعلامي وفني عارف بأهمية مواجهة الذات وإعادة ترتيب أوراقها وتطهيرها من روااسب الخيبة.

الحرية والديناميكية حيث يستطيع كل فرد أن يضيف كلمته الخاصة (سواء كانت محبة أم علماً أم ثورة أم صمتاً عميقاً) لتتحول الحياة من مأساة (عدم الاكتمال) إلى مجرة من الفرص والخيارات المستمرة في كلمة الغلاف ونصوص الكتاب تحول الكاتبة فعل الكتابة من مجرد ترف جمالي إلى طقس تمردي وعلاجي في آن واحد تصف الكاتبة فعل الكتابة بأنه مواجهة وميدان حيث تتحول الصفحة البيضاء إلى مساحة للنزف والوشم بعنفوان خمسين عاماً مضت. إنه نزيف كبرياء لا يستجدي العطف بل يحفظ هيبة الوجد وجلال الصمت. تطرح الكاتبة بعداً اجتماعياً ونفسياً وحاداً حين تقول (يلجأ المهوورون للكتابة لأنها فعل تمردي.. يستعد الكاتب من خلاله لثورة السواعد واللسان) الحرف هنا وسيلة جبارة لتفريغ الشحنات الضاغطة وتجاوز عمليات الصمت المنهج والقمع الاجتماعي ترفض هند كامل المقاييس الكمية للإبداع فليس الموعد اليومي أو عدد الصفحات هو ما يمنح الكتابة قيمتها بل القوة التعبيرية والتجسيد البصري للحرية- (أن أرسم خطواتي بالكلمة وأنقش ابتساماتي ببحر الحروف وأنحت في الورقة ألف نصيب للحرية) إن النحت هنا يحول اللغة النثرية إلى مادة صلبة تشبه التماثيل والنصب الخالدة تتجلى (بغداد) في نصوص هند كامل ليس كإقليم جغرافي أو مسقط رأس فحسب بل كـ (كائن حي) و(دثار روحاني) تبحث عنه في أقصى لحظات الانكسار يرسم نص (طقس مطاردة بغداد) لوحة انفعالية مليئة بالمشاعر المتضاربة حيث يقف جليد المنفى (الثلج- الضباب- والجدران الغربية) في مواجهة لهيب الذاكرة ودائع بغداد (دفع دجلة- رائحة الهيل في المقاهي- وملامح شارع المتنبي) في نص (بغداد) تبحث الكاتبة عن الدثار حين تذبل وردات العمر أمام خريف السنين وحين تصبح الابتسامات على المرأة باهتة ومجرد قناع مكرر. ينتهي النص بتساؤل استنكاري حزين (متى؟) وهو سؤال يفتح النص على فضاء الافتقاد والرجاء العلق في أروقة المنفى. تصبح الكاتبة كمن يمارس طقساً يومياً لمطاردة مدينة متخيلة لتتحول بغداد من جغرافياً زائلة إلى وطن داخلي تقيم فيه الروح رغمًا عن المسافات --تتميز البنية التصويرية لدى هند كامل بالقدرة على التقاط المفارقات اليومية وتحويلها إلى رموز مكثفة ذات بعد اجتماعي ونفسي عميق المفارقة والتلصص (حزمة أسرار) يعبر هذا النص عن الهشاشة الإنسانية والانتهاك غير المرئي للخصوصية حيث يُخدش حياء الأسرار بنظرات متلصصة في صور خاطفة- قميص النوم الذي يتلصص عليه عامل الكهرباء- رسالة الحب التي تضاع بها عتمة قاعة اجتماع رسمي-



أياد النصيري

تأخذنا هند كامل في هذا العمل الشجي إلى المساحة الفاصلة بين ما قيل وما بقي طليقاً في الروح فتتسج من تجربتها الإنسانية العريضة نصاً يضوع بعبر بغداد، وينبض بحرارة التمرد والحرية ويحتفي بـ (النقص) لا بوصفه غياباً بل بوصفه الباب المفتوح دائماً للدهشة- والشغف- والرجاء- إنها تكتب بعنفوان خمسين عاماً من العطاء بلغة مطعمة ببريق الشاشة وهيبة المسرح ودفع الصوت الإعلامي الذي ألفه الجمهور وعشق نبرته يمثل عنوان الكتاب (الحياة كجملة ناقصة) البؤرة الدلالية المكثفة التي تنطلق منها رؤية الكاتبة للوجود. العنوان لا يطرح مجرد استعارة بلاغية بل يختزل أطروحة كينونية متكاملة ترتكز هند كامل على فكرة أن الاكتمال التام يمثل حالة استاتيكية تحاكي العدم أو انطفاء الحياة بينما يُعد (النقص) الباب المفتوح دائماً أمام الاحتمال الشغف والتجدد المستمر. ويتجلى هذا الفهم العميق في قولها (لو كانت الجملة مكتملة لما كان في داخلنا شغف بالسؤال ولا توق إلى الغد... الاكتمال موت- والنقص حياة) تتماهى الكاتبة مع استعارات النحو واللغة فالإنسان يبدأ كـ (الكلمة الأولى) ثم تلتف حوله (الأفعال- الصفات- والظروف). تعيد الكاتبة أنطولوجيا الإنسان إلى أصل لغوي وترى أن الفاصلة الشفيفة بين الأحداث والسكون تسبق دائماً اكتمال المعنى تمنح (الجملة الناقصة) القارئ والإنسان عموماً مساحة رحبة



لدعم الدهون الصحية وصحة القلب.. وصفة السلمون والأفوكادو

الحقيقة - متابعة

يُعد السلمون والأفوكادو من الأطعمة الغنية بالدهون الصحية والعناصر الغذائية المهمة، ما يجعلهما خياراً مناسباً لوجبة متوازنة تدعم صحة القلب. فالسلمون مصدر ممتاز لأحماض أوميغا3-، بينما يوفر الأفوكادو الدهون الأحادية غير المشبعة والألياف، ويمكن جمعهما في وصفة بسيطة ولذيذة ضمن نظام غذائي متنوّع.

الدهون الغذائية ضرورية للحفاظ على صحة عامة جيدة، خاصة مع التقدّم في السن. يحتاج جسمك إلى تناول الدهون بانتظام، فالدهون تمدّ جسمك بالطاقة، تحمي أعضاءك، تدعم نمو الخلايا، تحافظ على مستويات الكوليسترول وضغط الدم ضمن المعدل الطبيعي، وتساعد جسمك على امتصاص العناصر الغذائية الحيوية. عندما تركزين بشكل مفرط على التخلص من جميع الدهون، فإنك في الواقع تضررين جسمك مما يحتاجه بشدة، حسبما جاء في موقع Harvard Health.

الدهون المشبعة: تُعرف هذه الدهون باسم "الدهون الضارة". وتوجد بشكل أساسي في المنتجات الحيوانية: مثل لحم البقر، ومنتجات الألبان عالية الدسم؛ مثل الزبدة والسمن النباتي والقشدة والجبن. توجد كميات كبيرة من الدهون المشبعة في العديد من الأطعمة السريعة والمعالجة والمخبوزة؛ مثل البيتزا والحلويات والهامبرغر والكعك والمعجنات. تميل هذه الدهون إلى أن تكون أكثر صلابة (مثل الزبدة أو السمن) من الدهون الصحية. يعتمد إنقاص الوزن بنجاح بشكل كبير على زيادة الوعي بسلوكياتك والبدء في تغييرها. بدلاً من الاعتماد على قوة الإرادة، تتطلب هذه العملية مهارات وخبرات.

الدهون غير المشبعة: هذا هو النوع الصحي، وهناك نوعان: أحادية غير مشبعة، ومتعددة غير مشبعة. توجد الدهون الأحادية غير المشبعة في الأفوكادو وزبدة الفول السوداني، والمكسرات؛ مثل اللوز والبندق والكاجو والجوز الأمريكي، والبذور؛ مثل بذور اليقطين والسمنسمسم وعباد الشمس. يوجد أيضاً في الزيوت النباتية؛ مثل زيت الزيتون، زيت الفول السوداني، زيت السمسم، وزيت الكانولا. تشمل الدهون المتعددة غير المشبعة أحماض أوميغا3- الدهنية وأحماض أوميغا6- الدهنية. توجد هذه الدهون في الزيوت النباتية: مثل زيت فول الصويا وزيت السذرة، وهي متوفرة بكثرة في الجوز، بذور الكتان، بذور عباد الشمس، والأسماك؛ مثل السلمون، الماكريل، الرنجة، التونة، والسلمون. تكمن المشكلة الصحية الرئيسية المتعلقة بالدهون الغذائية في تأثيرها على مستويات الكوليسترول. يؤدي

استهلاك كميات كبيرة من الدهون المشبعة إلى زيادة الكوليسترول الضار (LDL)، الذي قد يسبّب تراكم الترسبات في الشرايين، مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية. تحتوي العديد من الأطعمة المصنّعة واللوجبات السريعة المصنوعة من الدهون المشبعة على كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مما قد يؤدي إلى زيادة الوزن، وبالتالي زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب. في المقابل، تساعد الدهون غير المشبعة على رفع مستويات الكوليسترول النافع (HDL). يلتقط البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL) فائض البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) في الدم وينقله إلى الكبد، حيث يُحلّل ويُطرح.

يوفر السلمون DHA وEPA، وهما أوميغا 3 الأساسيان اللذان يدعمان بنية الدماغ ويقللان الالتهاب. يقدّم الأفوكادو الدهون الأحادية غير المشبعة ومضادات الأكسدة؛ التي تعزّز تدفق الدم وتحمي خلايا الدماغ. إن تضمين كل من سمك السلمون والأفوكادو في نظامك الغذائي يدعم الصحة الإدراكية ووظيفة الدماغ على المدى الطويل. عندما تتركزين في صحة الدماغ، ربما يتبادر إلى ذهنك سمك السلمون أولاً. وهي معروفة جيداً بأحماض أوميغا 3 الدهنية، وقد ارتبطت منذ فترة طويلة بالذاكرة والوظيفة الإدراكية. لكن الأفوكادو اكتسب بهوء سمعة خاصة به؛ باعتباره فاكهة كثيفة المغذيات تدعم الدماغ بطريقة مختلفة، حسبما جاء في موقع Eating Well.

إنّ، أليهما أفضل؟ وفقاً للخبراء، الأمر ليس بهذه البساطة. يقدّم كل طعام فوائد مميزة، وربما يكون النهج الأنكى هو إفساح المجال لكليهما. وإليك كيف يدعم سمك السلمون والأفوكادو الوظيفة الإدراكية وصحة الدماغ على المدى الطويل، وما إذا كنت بحاجة حقاً إلى الاختيار بينهما.

غالباً ما يتم تسليط الضوء على سمك السلمون للحصول على الدعم المعرفي وحماية الدماغ على المدى الطويل، ويرجع ذلك إلى حدّ كبير إلى أنه غني بأحماض أوميغا 3 الدهنية. يعدّ سمك السلمون أحد أفضل المصادر الغذائية لـ DHA وEPA، مما يعني أنّ الدماغ يمكنه استخدام دهون أوميغا 3 مباشرة من دون الحاجة إلى تحويل كبير (كما هو مطلوب مع أوميغا 3 النباتية).

يؤدي سمك السلمون والأفوكادو وظائف مختلفة في الدماغ، ويحدث السحر الحقيقي عندما تقوم بإدراجهما في نمط أكل صحي للدماغ. هذه أطعمة صحية للدماغ ويمكن الاستفادة بها معاً. سمك السلمون هو الغذاء المستهدف لحالة أوميغا 3.

أوميغا 3 في السلمون ودورها في الصحة يتميز سمك السلمون بلونه الوردى ونكهته



الغنية التي تُشبه الزبدة، مما يجعله خياراً مميزاً بين أطباق السمك. ولحسن الحظ، فهو أيضاً مفيد جداً للصحة.

يُعدّ سمك السلمون رائعاً لصحة القلب، الصحة النفسية، وكتلة العضلات. تناوله مرتين أسبوعياً يُساعد على دعم نمط حياة نشط والحفاظ على وزن صحي، حسبما جاء في موقع Cleveland Clinic.

هل سمك السلمون صحي؟ يُصنّف سمك السلمون الذي نتناوله إلى نوعين: سمك بري، وسمك مُستزرع. ولكن نظراً لشعبيته وتناقص أعداده في البحار، فإن نحو 70% من إنتاج سمك السلمون حول العالم يتم استزراعاً.

تحتوي حصة 85 غراماً من سمك السلمون المستزرع (المطبوخ) على: 175 سعرة حرارية، 11 غراماً من الدهون، 19 غراماً من البروتين، 52 ملليغراماً من الصوديوم. كما تحتوي نفس الحصة من السلمون على هذه العناصر الغذائية المهمة: 1.2 غرام من أحماض أوميغا 3 الدهنية، 2 ميكروغرام من فيتامين B12، 35 ميكروغراماً من السيلينيوم، 11 ميكروغراماً من فيتامين D، 7 ملليغرامات من النياسين، 1 ملليغرام من فيتامين B6، و5.214 ملليغرام من الفوسفور.

بينما تحتوي نفس الكمية من سمك السلمون البري المطبوخ على سعرات حرارية أقل، دهون مشبعة أقل، ونسبة أعلى قليلاً من البروتين وأحماض أوميغا 3. بشكل عام، يُعد السمك مصدراً جيداً للبروتين والفيتامينات والمعادن، وسمك السلمون ليس استثناءً. ولكنه يقدم فوائد أخرى محددة أيضاً. كما يُعتبر سمك السلمون مفيداً جداً للصحة لأنه غني بأحماض أوميغا 3 الدهنية ولقلة الزئبق. قد يكون الزئبق ضاراً بالإنسان

طعام واحد يجمي من السرطان. لكن الدراسات تُظهر أنّ الأشخاص الذين يتناولون كميات أكبر من سمك السلمون؛ تزداد لديهم الحماية من سرطان القولون والمستقيم.

توفر حصة واحدة من سمك السلمون أكثر من نصف الكمية اليومية الموصى بها من فيتامين D. ورغم أنّ فيتامين د ليس مسؤولاً بشكل مباشر عن صحة العظام، إلا أنه يساعد في نقل الكالسيوم إليها.

يعدّ سمك السلمون آمناً للأكل بشكل عام، خاصةً عند طهيهِ جيداً. لكن تناوله نيئاً أو غير مطبوخ جيداً؛ قد يزيد من خطر الإصابة بالأمراض، وتشمل المخاوف الرئيسية الطفيليات والبكتيريا.

يبدو الأفوكادو كخضار، لكنه من الناحية النباتية فاكهة. ومن الناحية الغذائية، يُصنّف ضمن الدهون الصحية. كنصف حبة أفوكادو متوسطة الحجم تحتوي على نفس كمية الدهون الموجودة في ملعقة كبيرة من زيت الزيتون. اكتسب الأفوكادو سمعة طيبة كغذاء فائق غني بالعناصر الغذائية ومفيد لصحة القلب، كما جاء في موقع Harvard Health.

يتميّز الأفوكادو بقيمته الغذائية العالية، يُشار إلى الأفوكادو غالباً بأنه غذاء غني بالعناصر الغذائية؛ لأنّ سعرته الحرارية تأتي مصحوبة بالعديد من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية الأخرى.

يحتوي نصف حبة أفوكادو متوسطة الحجم على 161 سعرة حرارية، و9 غرامات من الكربوهيدرات، و2 غرام من البروتين، بالإضافة إلى 15 غراماً من الدهون معظمها من حمض الأوليك، وهو من الدهون الأحادية غير المشبعة المفيدة لصحة القلب، كما أنّه يوفر كميات كبيرة من الألياف، البوتاسيوم، حمض الفوليك، فيتامين K، فيتامين H، والمغنيسيوم.

يعدّ الأفوكادو مصدراً غنياً بالمغذيات النباتية؛ مثل بيتا كاروتين -وهو مضاد للأكسدة ثبتت فعاليته في الوقاية من أمراض القلب وبعض أنواع السرطان- والوتين والزيكسانثين، وهما عنصران مهمان للحفاظ على صحة العين، وتقليل خطر الإصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالعمر.

قد يساهم مزيج الألياف والدهون الصحية ومضادات الأكسدة في الأفوكادو، بالإضافة إلى وجود معادن أساسية تساعد في الحفاظ على ضغط دم صحي، مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم، في تحسين صحة القلب.

السلمون والأفوكادو: هل هما خيار مناسب لنظام غذائي متوازن؟

نعم، السلمون والأفوكادو يمكن أن يكونا خياراً مناسباً جداً ضمن نظام غذائي متوازن، خصوصاً لأنهما يجمعان بين الدهون الصحية والعناصر الغذائية المهمة.

السلمون: غني بالبروتين وأحماض أوميغا3-، التي تدعم صحة القلب والدماغ. الأفوكادو: مصدر للدهون الأحادية غير المشبعة، إضافة إلى الألياف والبوتاسيوم وفيتامين E.

معاً: يشكلان وجبة مشبعة ومغذية، لكن يُفضّل موازنتهما بالخضروات ومصدر من الكربوهيدرات الكاملة؛ مثل البطاطا أو الحبوب الكاملة، حسب احتياجات الجسم.

هما خيار ممتاز، لكن حجم الحصة وطريقة التحضير مهمان، لأن كليهما غني نسبياً بالسعرات الحرارية.

طريقة تحضير السلمون بالأفوكادو سمك السلمون المقلي مع مهروس الأفوكادو والريحان سهل التحضير، جاهز في 15 دقيقة فقط، لوجبة عشاء صحية، كما جاء في موقع Healthy Seasonal Recipes.

المكوّنات الأساسية لهذه الوصفة: فليبه سمك السلمون: اخذاري "فليبه" منزوع العظم والجلد، يجب أن يكون الفليبه لامعاً، ويجب ألا تكون له رائحة، زيت جوز الهند، أفوكادو، ريحان.

التوابل: استخدمي الفلفل الأحمر المجروش، والفلفل الأسود المطحون، والملح، والتوابل الإيطالية.

طريقة تحضير سمك السلمون المقرمش مع الأفوكادو:

الخطوة 1: طهي سمك السلمون: سخّني الزيت في مقلاة كبيرة على نار متوسطة الحرارة. رشّي الملح والتوابل الإيطالية والفلفل الأحمر المطحون والفلفل الأسود على سمك السلمون. ضعي شريحة السلمون في الزيت الساخن، بحيث يكون جانب الجلد لأعلى، واتركيها تُطهى من دون تقليب. ينضج السمك عندما يصبح لونه بنيًا ومقرمشاً من الأسفل، ويصبح لون لحمه معتماً في منتصف الشريحة تقريباً. يستغرق هذا من 4 إلى 6 دقائق، حسب سمك الشريحة. ثم اقلبي السلمون وارفعي المقلاة عن النار. اتركي السلمون في المقلاة الساخنة ليُكمل طهي الجانب الآخر حتى ينضج، حسب الرغبة.

الخطوة 2: تحضير خليط الأفوكادو والريحان: أثناء طهي السلمون في المقلاة، قشّري الأفوكادو وانزعي النواة واهرسيه مع الريحان وعصير الليمون والملح المنقي.

الخطوة 3: التقديم: قدّمي السلمون مع هريس الأفوكادو، ورشّي عليه البصل الأخضر المفروم، حسب الرغبة.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

أفقياً	3	1	7	5					
	2		3						
		8	6	9	2				1
	5	6			2	3			8
		8		6				4	
	9	3	1		6	5	9		7
	1	4		8				1	
			9						
			4		7			2	

أفقياً	3		4		1				
		9	7		8	2			
	8			3		2			5
	5	2					4	1	
			1				7		
	4	7					6		8
	6			9		4			3
			8	1	5	6			
		1			3			8	

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- سورة قرآنية — في القصص.
- عملة أجنبية — مصيبة - خب.
- يدوّن — عكس حلال.
- خيالي — تدريبات.
- نواكبهم — طري.
- طرّق — ستم - خدغ - بحر.
- سكن - شكل هندسي.
- حالة الجو - للتمني - يعلّم.
- عاتب - عكس ثقيل.
- جدير - والد.
- حرف جر — تقرّ — للاستدراك.
- شهامة - يستقيظ.

عمودياً

- اسم حمله عدد من ملوك أسبانيا، درج.
- خاصتي - فّر — عكس حلو.
- ممثلة كويتية.
- حسام - يتصاعد من الماء الحار.
- قمة - مدينة إيرانية - عكس حجة.
- حيوان ضخم - من أوجه القمر.
- ندز - اكتملّ - جاء.
- من الأسماء الخمسة - حُنّ - نبأ.
- ممثل مصري - حرف جر.

10 - منزلي - سمين.

11 - أغنية للموسيقار فريد الأطرش - نصف مسيح.

12 - سغي - ارتفاع.

حظك اليوم

	الحمل 21 مارس 20 أبريل	هذا الشهر جميل للقيام بنشاطات متنوعة في أحضان الطبيعة، حتى تروح عن نفسك وتستعيد نشاطاتك المهدومة بسرعة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الثور 21 أبريل 20 مايو	الأمر أصبحت أكثر تعقيداً من السابق في العمل، وهذا يعدّ مكسباً لك ونقطة إضافية تسجل لمصلحتك أمام المسؤولين.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو	تشعر بالتعب اليوم ويتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعثر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطيراً يستحق القلق على مستقبلك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	السرطان 22 يونيو 22 يوليو	الثقة مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وقد تفتح أمامك مجالات متعددة وانافاً لم تكن تتوقعها. خفف قدر الإمكان من التشتتات والحواليات في الصيف.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس	مهما حاول الآخرون تثنيك عن القيام بالرياضة لن ينجحوا، لاسيما أنك حريص على صحتك. حاول أن تضبط برنامجاً خاصاً وستكتسب في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر	الحوار والنقاش هما الطريق الأمثل للتوصل إلى قرارات صائبة تعود عليك بالنفع في مهنتك. يقنعك الشريك هذه الأيام باقتراحات صائبة جداً.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر	لا تقدم على أعمال ليست من مستواك، للفت نظر الشريك، فهو راضٍ عما قدمته حتى اليوم ولست مضطراً إلى بذل المزيد من أجل أن تفوز بقلبه.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر	حاول أن تفصح في الحال للشريك للتعبير عن وجهة نظره، وقد تكون نصائحه مهمة وفي مكانها الصحيح، خاصةً في ما يتعلق بالعمل ومستقبلك معاً.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر	من يتمتع بكفاءتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع. فانت قادر على النهوض والسير مجدداً نحو مستقبل أفضل مهما كانت الصعاب التي تواجهك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير	مهما حاولت إخفاء مشورك الحقيقي عن الحبيب فإنك لن تستطيع خداعه والقول بأنك لا تباله. المشاعر ذاتها وتسعى لأن تعيشا معاً طول العمر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الدلو 20 يناير 18 فبراير	من الأمور التي تتميز بها دقتك وحرصك على التفاصيل في كل المهام التي تولك لك. الأيام المقبلة ستكون فاتحة خير كبير عليك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		
	الحوت 19 فبراير 20 مارس	الأصدقاء، هم سند ودعم نفسي لك، لذلك احرص على توثيق علاقاتك بهم، حتى لا تتأثر بأي رياح عكسية وحتى يكونوا إلى جانبك دوماً.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣		

الحل الأسبق

عادي	حل الأسبق
3 9 4 5 2 8 1 6 7 7	
6 1 5 3 7 9 2 8 4 4	
7 2 8 1 4 6 9 5 3 3	
1 7 6 4 5 2 8 3 9 9	
9 5 3 7 8 1 4 2 6 6	
8 4 2 9 6 3 5 7 1 1	
5 3 1 2 9 7 6 4 8 8	
2 6 9 8 3 4 7 1 5 5	
4 8 7 6 1 5 3 9 2 2	

متقدم	عادي
8 7 3 2 4 6 5 1 9 9	
5 9 4 7 1 8 6 2 3 3	
6 2 1 9 3 5 4 8 7 7	
9 5 8 1 6 2 7 3 4 4	
1 3 2 4 5 7 9 6 8 8	
4 6 7 3 8 9 2 5 1 1	
3 1 9 6 2 4 8 7 5 5	
2 4 5 8 7 3 1 9 6 6	
7 8 6 5 9 1 3 4 2 2	

أفقياً	عمودياً
1 - حيدر آباد.	1 - ساو باولو - قمح.
2 - البسيط - بجمش.	2 - ليس - يستعيد.
3 - وي - مالت - نجري.	3 - حب - أفس - خبر.
4 - رؤاسب - عناية.	4 - يسماون - حق.
5 - ما - بنان.	5 - ديار - وغي.
6 - سنوات - لن.	6 - رطل - ناي - آسيا.
7 - لي - عيب - سقم.	7 - تعاتيني - قل.
8 - وسخ - نو - رام.	8 - بن - ن - أيل.
9 - تير - أي.	9 - نابلس - عم.
10 - قعر - دس - لم.	10 - يجيد - نقر - عب.
11 - يفي - علم.	11 - حرة - مارولا.
12 - حديقة الأخبار.	12 - نسي - جم - مؤ.

الحل السابق	عادي	متقدم
1	س	خ
2	ا	ل
3	و	ي
4	ب	س
5	ا	و
6	و	س
7	ل	ي
8	و	س
9	ت	ب
10	ع	ر
11	م	خ
12	خ	د



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس
2026 08 27
العدد (3189)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

الوطن حين يكون قصيدة.. والمرأة حين تكون الحياة

الشاعر الدكتور حازم إبراهيم الشمري في ضيافة منتدى الثلاثاء الأدبي



نص ينتمي إلى التراث الشعري بقدر ما يحاور الحاضر. وفي ختام الجلسة، قدّم الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الشاعر عمر السراي، اللوح التكريمي باسم منتدى الثلاثاء الأدبي إلى الشاعر الدكتور حازم إبراهيم الشمري، تعبيرا عن الشكر والعرفان والتقدير لما قدمه من أمسية شعرية ممتعة، وما أضافته تجربته إلى المشهد الثقافي، في جلسة تركت في ذاكرة الحاضرين قصائد كثيرة، ودفئا إنسانيا أكبر.

وجاءت إجابات الشمري، في جانب كبير منها، عبر القصيدة نفسها؛ فكان يعود إلى دواوينه، ينتقي منها نصوصا بعينها، ويقرأها بصوت حمل معه إيقاع القصيدة وحرارتها، فاستحالت الإجابة الشعرية إلى لحظة إنصات جماعي، تفاعل معها الحضور بإعجاب واضح. وهكذا لم تكن الجلسة مجرد أمسية لقراءة الشعر، بل بدت رحلة بين الوطن والمرأة والذاكرة، وبين القصيدة وسؤال الإنسان؛ جلسة استعاد فيها الشعر العمودي شيئا من حضوره، واستعاد الحضور مع القصيدة متعة الإصغاء إلى

والحنان والذاكرة والانتماء. ولم تكن المداخلات مجرد احتفاء بالشاعر، بل تحولت إلى قراءات نقدية وحوارات تحليلية تناولت تجربته الشعرية ودواوينه وما فيها من إضافات وجماليات تختلف عن السائد في المشهد الشعري العراقي. وأشار عدد من المتدخلين إلى أن الشمري أسهم في إعادة الألق إلى القصيدة العمودية، من خلال قدرته على الجمع بين المحافظة على بنائها وإيقاعها وبين التعبير عن أسئلة العصر وهموم الإنسان. وشارك في القراءات النقدية كل من الناقد علاء كريم، والناقد الكبير علي الفوز، والناقد الدكتور جاسم محمد جسام، كما اعتلى منصة المتحدثين الشاعر الكبير عمر السراي، أعقبه الشاعر المعروف منذر عبد الحر، فيما اختتمت المداخلات بمشاركة الشاعر الأستاذ محمد الموسوي. وبين مداخلة وأخرى، كان مدير الجلسة الدكتور جاسم الخالدي يطرح أسئلة واستفسارات تفتح مساحات جديدة للحوار، وتدفع بالشاعر إلى مزيد من الكشف عن تجربته ورؤيته الشعرية.

الشيوعي العراقي لرعايته هذه الجلسة الثقافية. ثم انتقل الخالدي إلى تقديم قراءة في سيرة الشاعر حازم الشمري ومسيرته الإبداعية، مستعرضاً أبرز إصداراته الشعرية، ومقدماً مدخلا نقديا إلى تجربته، مع التوقف عند عدد من السمات التي تميز شعره، وما يكتنزه من خصوصية في اللغة والصورة والإيقاع والرؤية. أما الشاعر الدكتور حازم الشمري، فعبر عن امتنانه للحضور، قبل أن يفتح نوافذ أمسيته على الشعر، مقدما مجموعة من قصائده التي حملت الوطن وهموم الإنسان العراقي، واستجاب لطلب الحضور بقراءة قصيدته المعروفة التي ألحها في أربعينية الشاعر الكبير مظفر النواب، فضلا عن عدد آخر من قصائده التي تماهت مع وجع البلد وأسئلته وتفاصيله اليومية. وكان للمرأة حضور خاص في تجربة الشمري؛ إذ تحدث عنها كما تتجلى في قصائده: أما، وزوجة، وحبيبة، ووطنا صغيراً، لتغدو المرأة في تجربته أكثر من موضوع شعري، بل مساحة للحياة

حين يكون قصيدة والمرأة حين تكون الحياة)، وهو عنوان بدا منذ اللحظة الأولى أقرب إلى مفتاح لعالم الشاعر، حيث تتداخل في تجربته القصيدة بالوطن، والمرأة بالأمومة والحب والذاكرة، وتتجاوز الهوم العامة مع التجربة الإنسانية الحميمة. وافتتح الجلسة الناقد والشاعر الدكتور جاسم الخالدي، مستعيداً بعضاً من ذاكرة سبعينيات القرن الماضي، حين كانت مدينته زبائية تتعرض لتفتيش أجهزة الأمن بحثاً عن أحد الشيوعيين، مستحضراً بذلك زمناً ثقيلاً من تاريخ العراق، وموجها الشكر إلى الحزب

الحقيقة - متابعة

في مساءٍ شعري دافئ، تلاقى الشعر بالحياة، والوطن بالقصيدة، والذاكرة بالحنين، في جلسة منتدى الثلاثاء الأدبي التي عُقدت مساء اليوم الثلاثاء 25 آب 2026، ضمن برنامج نصف شهري، باستضافة الشاعر الدكتور حازم إبراهيم الشمري، وبحضور نخبة متميزة من قيادة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، إلى جانب عدد من الأدباء والكتاب والمهتمين بالشأن الثقافي. وحملت الجلسة عنواناً موحيا (الوطن



دائرة الفنون الموسيقية تستعد لإقامة حفل يحتفي بالأغنية العراقية والتراثية

الحقيقة - وكالات

الفرقة بروفاثا بقيادة المايسترو علي الخفاف، وسط تكثيف للتمرارين والمراجعات الموسيقية والألأائية، سعياً إلى تحقيق أعلى مستويات الانسجام وجودة الأداء، بما ينسجم مع مكانة الأغنية العراقية وإرثها الفني. ويتضمن الحفل تقديم باقة من الأعمال العراقية والتراثية التي تجسد ثراء الموسيقى العراقية وتنوعها، وتستعيد جانباً من روائع الموروث الغنائي، بما يسهم في الحفاظ على هذا الإرث وتعزيز حضوره في الذاكرة الثقافية والفنية. ويأتي البرنامج في إطار جهود دائرة الفنون الموسيقية لدعم الأغنية العراقية وإبراز ملامحها التراثية، عبر عروض تجمع بين أصالة الألحان وجودة التنفيذ والأداء بروح فنية معاصرة.

وتواصل الفرقة المركزية في دائرة الفنون الموسيقية استعداداتها لإقامة حفل غنائي يحتفي بالأغنية العراقية والتراثية، ضمن برنامج فني يهدف إلى استعادة جمال الموروث الموسيقي العراقي وتقديمه بروح فنية متجددة. وتجري



هنا الزاهد تعود لدراما رمضان بعد غياب

الحقيقة - وكالات

تعود هنا الزاهد إلى موسم مسلسلات رمضان 2027، بعد 5 سنوات من الغياب عن الموسم الدرامي الأبرز، وتحديداً منذ مسلسل "النمر" للفنان محمد إمام، والذي عُرض عام 2021، حيث تعاقدت مؤخرًا على مسلسل يحمل اسم "أرضي بجنيئة" من نوعية أعمال الـ 15 حلقة، يشاركها البطولة أحمد عبد الوهاب، وتأليف محمد رجاء وإخراج ماندو العدل وإنتاج أمير شوقي للعرض على شاشة "Mbc مصر". وعلى صعيد السينما، تواصل هنا الزاهد التحضيرات النهائية لفيلمهما الجديد "سلايف النينجا"، الذي يجمعها مع الفنانة مئة شلبي والذي يستند لـ فورمات تركي، والعمل من إخراج أحمد الجندى، وتأليف أكرم مصطفى، وسامح جمال، وأحمد الجندى، وإنتاج أحمد الجنائني ومحمد الرشيدى ويشارك في بطولته خالد كمال، ميشيل ميلاد، رشدي الشامي، حنان سليمان، إلى جانب عدد من الفنانين. النسخة التركي من الفيلم، تدور أحداثها حول سلفتين تعيشان في منزل واحد، هما "جيزم" و "سلطان"، واللذان تشتهران بهوسهما بالسوشيال ميديا واهتمامهما الكبير بأنفسهما، بينما تختلف رؤيتهما للحياة الزوجية بشكل كامل، وهو ما يخلق سلسلة من الخلافات والمواقف الساخرة داخل المنزل، لتتصاعد الصراعات بينهما وسط العديد من المفارقات الكوميدية التي تقود الأحداث.



الحقيقة - وكالات

بملامحها الهادئة وراقي أدائها الذي حجز لها مكانة استثنائية في كلاسيكيات الدراما التلفزيونية العربية، عادت الفنانة المصرية الراحلة فائزة كمال لتتصدر المشهد مجدداً. هذه العودة لم تكن عبر إعادة عرض أحد أعمالها الخالدة، بل من خلال نافذة إنسانية خالصة فتحتها نجلها يوسف مراد منير، ليروي تفاصيل تكشف للمرة الأولى عن قوة إرادتها في مواجهة المرض، وقدرتها الفذة على الفصل بين أوجاع الجسد وقدرسية الفن. تحت عنوان لافت وملهي بالشجن "كيف علمتني أمي الطيران؟"، شارك نجل الفنانة الراحلة صورة جمعه بوالدته عبر حسابه الرسمي على "فيسبوك"، سارداً موقفاً حفر عميقاً في ذاكرته.

الكاتبة ابتسام إبراهيم ضيفة على الملتقى الثقافي للحديث عن تجربتها

الحقيقة - وكالات

استضاف الملتقى الثقافي الكاتبة ابتسام إبراهيم، للحديث عن تجربتها الإبداعية ومسيرتها في عالم الكتابة الروائية والقصصية، بحضور عدد من الأدباء والمثقفين. وأدار الجلسة الأدبية الروائي صادق الجمل، الذي قدّم قراءة تعريفية بالسيرة الأدبية للضييفة، مستعرضاً بداياتها في عالم الكتابة الروائية والقصصية، ومشيراً إلى حضورها في المشهد

الأدبي العراقي والعربي، وإصفاً تجربتها بأنها تمثل صوتاً نسائياً رصيناً يحمل هموماً إنسانية واجتماعية تلامس الواقع العراقي بعمق وجراحة.

وتحدثت ابتسام إبراهيم خلال الجلسة عن مسيرتها الإبداعية، مستعيدة محطاتها الأولى في الكتابة، وكيف تشكلت رؤيتها الأدبية بتأثير من البيئة العراقية بكل تعقيداتها وتناقضاتها، مؤكدة أن الرواية بالنسبة لها ليست مجرد سرد للحكايات، بل محاولة

فايزة كمال.. أخفت أوجاعها تحت أزياء العرض

فقد واجهت فائزة كمال مرض السرطان مرتين بشجاعة نادرة، وفي إحدى مراحل العلاج القاسية خضعت لتدخل جراحي استلزم وقتاً طويلاً للتعافي. وبعد خروجها من المستشفى بوقت قصير، كانت على موعد مع استئناف العرض المسرحي "سي علي وتابعه قفه". ورغم الاقتراحات بالاستعانة بفنانة بديلة مراعاة لظرفها الصحي الدقيق، رفضت الراحلة هذا الحل بشكل قاطع، متمسكة بحقها في الوقوف على خشبة المسرح. ويتذكر يوسف كيف كانت والدته تخفي آثار العلاج والمستلزمات الطبية تحت أزياء الشخصية المسرحية، لتصعد بثبات واخترافية أمام الجمهور، وما إن يسدل الستار حتى تعود مجدداً لاحتضان آلها ومواجهة متطلبات العلاج. لقد جسدت هذا الموقف تمازجاً نادراً بين الرقة المتناهية التي عرفها بها الجمهور، والقوة الجبارة التي أظهرتها خلف الكواليس.



بعد 15 عاماً بعيداً عن مسارح سوريا.. أصالة تستعد لعودة استثنائية إلى دمشق

الحقيقة - وكالات

إلى سوريا بعد سنوات طويلة من الغياب، ولقائنها جمهورها من أبناء بلدها ضمن حفلين استثنائيين يحملان طابعاً خاصاً. ومن المقرر أن تستضيف صالة الفيحاء في دمشق الحفلين، وسط توقعات بحضور جماهيري كبير، خصوصاً أن المناسبة تمثل عودة أصالة إلى إحياء حفلاتها في سوريا بعد غياب يقارب 15 عاماً.

خلال سبتمبر 2026، إطلاق حملتها الإعلانية الخاصة بالحدث تحت عنوان «عودة الأصالة»، تمهيداً لعودة الفنانة إلى بلدها ولقاء جمهورها السوري في حفلين جماهيريين يومي 17 و 19 سبتمبر. ويحمل اختيار اسم «عودة الأصالة» دلالة رمزية، بحسب ما أوضحت الشركة في بيان صحفي، إذ يشير العنوان إلى عودة أصالة

بعد سنوات طويلة من الغياب. وتحمل العودة هذه المرة طابعاً خاصاً، إذ يتزامن الحدث الفني مع مبادرة إنسانية، بعدما أعلنت الشركة المنظمة تخصيص نصف ريع الحفلين للجمعيات الخيرية، فيما يبدأ طرح التذاكر إلكترونياً في 5 سبتمبر المقبل. أعلنت شركة «أوغسار»، المنظمة لحفلي أصالة نصري المرتقبين في دمشق

تستعد الفنانة أصالة نصري للعودة إلى إحياء الحفلات في سوريا بعد غياب استمر نحو 15 عاماً، من خلال حفلين جماهيريين تحييها يومي 17 و 19 سبتمبر 2026 في صالة الفيحاء بالعاصمة السورية دمشق، في لقاء مرتقب مع جمهورها السوري

